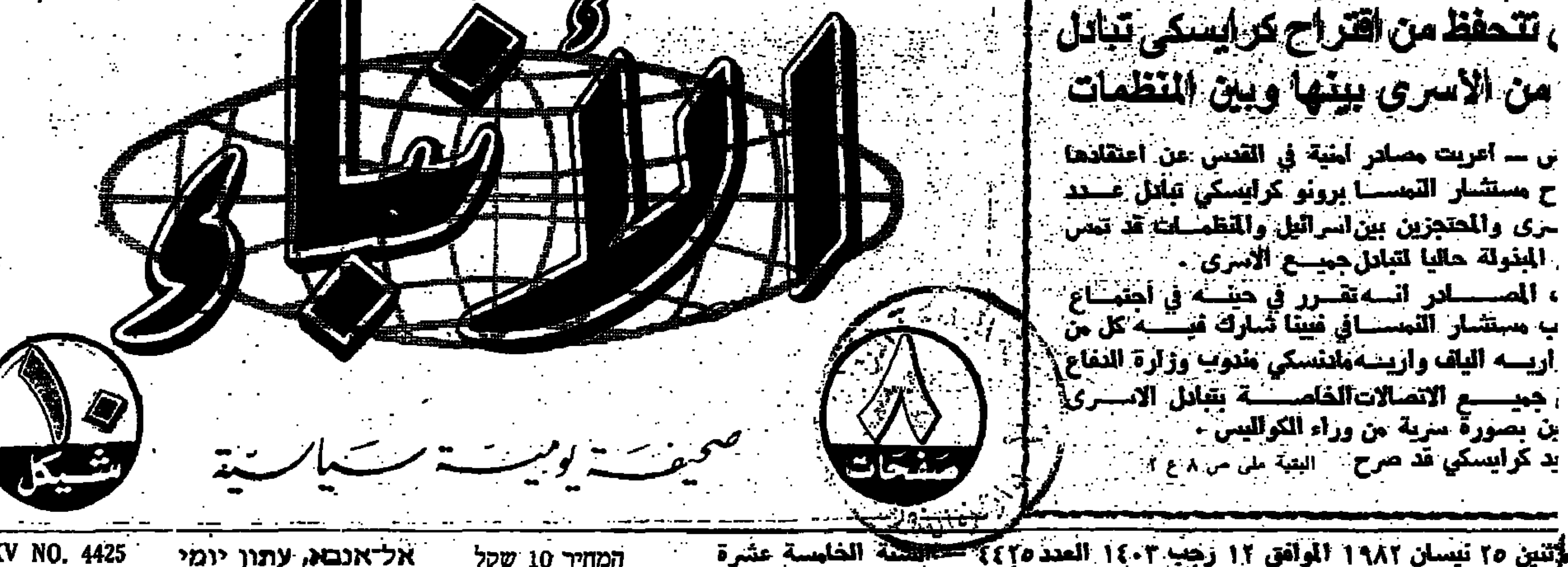
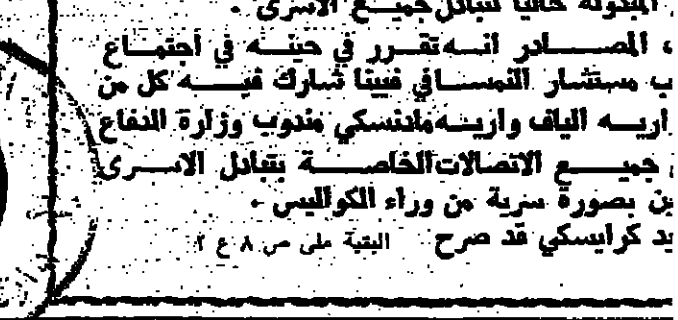
اقرأ في الأنباء

ص
- حملة تبرعات لانجاز بناء مسجد في باقة الغربية ٢
- سباق التسلح النووي الى اين ؟؟ ٣
- الدروز يحتفلون اليوم بعيد النبي شعيب ٤
- كميل شمعون في القاهرة ــ شيخ العرب ٥
- خمسة اسرار من حياة ام كلثوم ٦
- رياضة من اسرائيل والعالم ٧
- اسرائيل تفوز بالمرتبة الثانية في مسابقة « الايرفزيون » ٨





AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 25 APRIL 1983 VOL XV NO. 4425 אל־אנבאא עתון יומי המחיר 10 שקל
...ثنين ٢٥ نيسان ١٩٨٢ الموافق ١٢ رجب ١٤٠٣ العدد ٤٤٢٥ ــ السنة الخامسة عشرة

...ى تتحفظ من اقتراح كرايسكي تبادل ... من الأسرى بينها وبين المنظمات

...س ــ اعربت مصادر امنية في القدس عن اعتقادها ...ح مستشار النمسا برونو كرايسكي تبادل عدد ...رى والمحتجزين بين اسرائيل والمنظمات قد تمس ... المبذولة حاليا لتبادل جميع الأسرى .

...، المصادر انه تقرر في حينه في اجتماع ...ب مستشار النمسا في فيينا شارك فيه كل من ...اريه الياف واريه مادنسكي مندوب وزارة الدفاع ... جميع الاتصالات الخاصة بتبادل الاسرى ...ين بصورة سرية من وراء الكواليس .

...يد كرايسكي قد صرح

البقية على ص ٨ ع ٢

...فاق بين إسرائيل ولبنان

...لتس يأمل في تحقيقه خلال جولته الحالية بالمنطقة

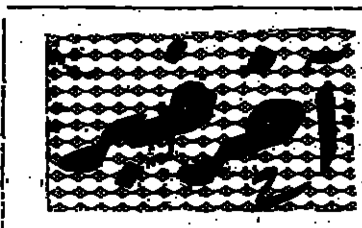
...واشنطن ــ صرح السيد جورج شولتس ، وزير الخارجية الاميركية بانه يأمل في التوصل الى اتفاق بين ...ائيل ولبنان خلال جولته التي سيبدأها اليوم في عدد من دول الشرق الاوسط ، تشمل مصر ، اسرائيل ، ...ان ، وربما سوريا ، وسيقوم وزير الخارجية الاميركي خلالها بجولات مكوكية بين اسرائيل ولبنان .

وقال السيد شولتس انه واثق بأن لبنان واسرائيل يرغبان رغبة أكيدة في انهاء المفاوضات بينهما بأسرع وقت ممكن ، غير انه أوضح ان اي اتفاق من هذا القبيل يجب أن يضمن سيادة لبنان على أراضيه ويمنح اسرائيل الضمانات الكافية للمحافظة على أمنها في جنوب لبنان .

واضاف وزير الخارجية الاميركية في تصريح ادلى به لصحيفة « واشنطن بوست » قبل مغادرته واشنطن امس في طريقه الى المنطقة ان سوريا غيرت في الاونة الاخيرة رأيها بالنسبة لسحب قواتها من لبنان في حالة قيام اسرائيل اولا بسحب جميع قواتها من الاراضي اللبنانية . واوضح ان الولايات المتحدة ستدعو سوريا الى الوفاء بالتزامها الخاص بهذا الصدد .

ومن المقرر ان تبدأ في القاهرة اليوم المباحثات الرسمية بين السيد شولتس والرئيس المصري حسني مبارك بالاشتراك مع السيد كمال حسن علي وزير الخارجية

البقية على ص ٨ ع ٥



فينا ــ اعلن المستشار النمساوي برونو كرايسكي الليلة الماضية عن استقالته من منصبه اثر فشل حزبه الاشتراكي بالفوز باغلبية مطلقة في البرلمان في الانتخابات العامة التي جرت في النمسا امس .

وجدير بالذكر ان كرايسكي اشغل منصب المستشار ثلاث عشرة سنة .

...كلمة الأنباء

...يارة شولتس

... الخارجية الاميركية السيد شولتس ، عن ان الهدف ...ي تبدأ اليوم لعدد من بلدان الشرق الاوسط ، ولا ...اسرائيل ولبنان ، وربما السعودية والاردن وسوريا ...لمفاوضات الاسرائيلية ــ اللبنانية ، التي طال امدها ، ...هناك من يعتقد بأن للزيارة هدفا رئيسيا اخر ، وهو ...ع التمثيل الفلسطيني ، بواسطة دول عربية معروفة من ...لملك حسين ، تمهيدا لاشتراكه في المسيرة السلمية ... ريغان .

...موضوع المفاوضات اللبنانية ــ الاسرائيلية ، يلاحظ ...لتس للمنطقة ، تأتي في وقت يتصلب فيه الموقف اللبناني ...ة لنوعية الحديث الذي ادلى به الرئيس امين الجميل ...تحرير صحف بلاده منذ يومين ، او بالنسبة لتراجع ...اقف كان قد وافق عليها وتبناها .

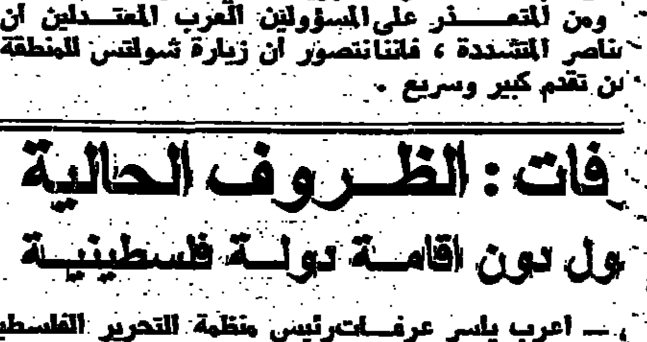
...كثير من الاسرائيليين ، ومن بينهم رجال لهم مراكزهم ...ية ، بان لبنان ما كان ليتصلب هذا التصلب ، ويتراجع ...، لولا انه يرى أمامه ضوءا اخضر ، تشعله الولايات ...كية ، الامر الذي يعني ان مواقف لبنان الجديدة ...اقف واشنطن ، وان الرد الذي يتضمن اقل ما يمكن من البيت الابيض ، قد يكون باتخاذ اسرائيل قرارا ...لى نهر الاولي ، اي الى خمسة واربعين كيلو مترا من ...ائيلية ، وترك لبنان يدبر اموره بنفسه ، بعد ان تنكر ...اسرائيلية ، وبعد ان اخذ يصف الاسرائيليين بالغزاة ...م الذين انقذوه من محنته الخانقة التي ظل سنوات ...ا عن التخلص منها .

...ومة في جلستها امس ، لم تتخذ قرارات بشأن هذا ...عضلة انتظار ما تسفر عنه مباحثات السيد شولتس ، ...ض اعضائها يعتقدون ان تلك المباحثات ستساعد واشنطن ...ر ، يبدو انها ما تزال مشوشة لديها .

...شأن تجيير التمثيل الفلسطيني من المنظمة الى العاهل ...غلب الظن ان نشاط الوزير الاميركي لتحقيقه ، سيظل ...، ويجري من وراء الكواليس ، ضمانا لنجاحه ، ...مضاعفات وردود فعل سلبية ، قد تلحق بالمسؤولين ...ين يحظون بثقة السيد شولتس والادارة الاميركية .

... ذلك لا يعني ان الوزير الاميركي ، يعتبر القيام ...سرا ، ينبغي ابقاؤه زمنا طويلا بعيدا عن النور ، ... قد مهد له بصراحة نادرة ، عندما اكد في حديثه امس ، ...م مقابلة اي مسؤول في المنظمة ، وفي أحاديثه السابقة ، ...ب الفلسطينيين بترك المنظمة والالتفاف حول الملك ...ا طالب الدول العربية المعتدلة ، بعقد اجتماع قمة جديد ، ...ت الرباط بشأن التمثيل ، ليربطه بالعاهل الاردني .

...ا لا يشك في ان المهمات التي يجيء من اجلها وزير خارجية ...تحدة الاميركية ، ليست سهلة ، ومن المتوقع ان تكون ... في المناطق ، اعنف من تلك التي برزت اثناء زيارة الرئيس ...سابق ، جيمي كارتر للمنطقة ، ولما كان من الصعب ...ان تتجاهل ضغوط سوريا ، التي تحتل قسما كبيرا ... ومن المتعذر على المسؤولين العرب المعتدلين ان ...ناصر المتشددة ، فاننا نتصور ان زيارة شولتس للمنطقة ...ن تقدم كبير وسريع .



...فات : الظروف الحالية ...ول دون اقامة دولة فلسطينية

...ــ اعرب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ...تقاده بامكانية قيام دولة فلسطينية في غضون ثلاثة اعوام ، وقال ان اقامة مثل هذه الدولة في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ، هي امر محتمل التحقيق خلال فترة زمنية معقولة .

واضاف عرفات ان الاسباب التي تحول دون قيام دولة فلسطينية الان هي رفض الولايات المتحدة ذلك ، وانهماك الدول العربية في النزاعات الجانبية مثل الحرب العراقية ــ الايرانية ، والنزاع في الصحراء الغربية ، وعزل مصر عن العالم العربي .

وجاءت اقوال عرفات هذه في سياق مقابلة نشرتها له مجلة « ميدل ايست » اللندنية .

وقال عرفات ان احدا لا يستطيع الزام منظمة التحرير الفلسطينية بتفويض الملك حسين ملك الاردن او اي شخص اخر بصلاحية تمثيلها في المفاوضات ، واضاف ان منظمته لا تعارض في تشكيل وفد ينضم الى مفاوضات سياسية في الوقت الذي

البقية على ص ٨ ع ٥

...ا تلغي الحظر ... النشاط السياسي

...الغى الحكم العسكري في تركيا ... على النشاط السياسي الذي ... ١٩٨٠ ، وبهذا فقد مهد ...ابات عامة التي وعد باجرائها ... القادم او في مطلع السنة

... مجلس الامن الوطني قانونا ...، ١٦ ايار القادم موعد تجديد ... لاقامة احزاب سياسية جديدة . ...جلس الامن الوطني المؤلف من ...ذي تسلم زمام الحكم في البلاد ... ١٩٨٠ ، بعد فترة من العنف ... قد حظر النشاط السياسي ...زاب السياسية من القيام باي ...عد باعادة النظام الديمقراطي ...موعد لا يتأخر عن ربيع ١٩٨٤ .

المعلمون يقررون تشديد الاجراءات احتجاجاً على وقف المفاوضات مع الحكومة

القدس ــ تبدأ الدراسة اليوم في جميع مؤسسات التعليم في البلاد باستثناء المدارس للتعليم الخاص في الساعة العاشرة صباحا بدلا من الثامنة .

وقد اتخذ هذا القرار في الجلسة التي عقدتها الهيئة المشتركة لنقابتي المعلمين مساء امس احتجاجا على وقف المفاوضات بين الحكومة ومندوبي المعلمين وفي اعقاب فشل الاجتماع بين وزيري المعارف والمالية .

ومن المقرر ان يجتمع مندوبو المعلمين صباح اليوم لاتخاذ قرار حول زيادة حدة الاجراءات الاحتجاجية .

هذا وقد قرر وزير المعارف والثقافة السيد زيولون هامر ، اثارة قضية مواصلة تنفيذ تقرير عتصيوني في جلسة الحكومة القادمة . وقد قرر الوزير ذلك بسبب عدم التوصل الى تفاهم بينه وبين وزير المالية السيد يورام اريدور في هذا الموضوع . وقد بحث الوزيران في طرق مواصلة تنفيذ تقرير عتصيوني غير انهما لم يتوصلا الى اتفاق في موضوع التمويل المتعلق بذلك .

واعرب وزير المعارف عن اسفه لذلك وقال ان الحكومة قررت في حينه تبني تقرير عتصيوني والعمل على تنفيذه بصورة تدريجية ، ولذا فسيطرح الموضوع للبحث في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد يوم الاحد المقبل .

عدد ضحايا الانفجار في السفارة الاميركية ببيروت ارتفع الى ٥٩

بيروت ــ ذكر راديو صوت لبنان امس ان عدد ضحايا الانفجار في السفارة الاميركية ببيروت قد ارتفع الى ٥٩ قتيلا بعد ان انتشل عمال الانقاذ جثة مشوهة لم تعرف هويتها بعد .

مقتل مواطن من زحلة برصاص السوريين

بيروت ــ أطلقت النار امس من حاجز سوري في مفترق قرية ترشيحا على مواطن من زحلة واصيب بجروح بالغة ثم توفي متأثرا بها .

واضاف راديو « صوت لبنان » الذي اذاع هذا النبأ ان انباء وصلت من طرابلس تفيد بأن موقعا للقوات السورية في منطقة القبة تعرض لهجوم بالرصاص والقنابل اليدوية . ولم يبلغ عن اصابات في الجانب السوري الذي رد على مصدر النيران بالمثل . ونتيجة لذلك اصيب واحد من مطلقي النار ، واعلنت القوات السورية في اعتقاله بعد اصابته بجروح ، الامر الذي ادى الى حضور عناصر مسلحة وتوتر في منطقة القبة .

رسالة من الملك حسين الى الملك فهد

الرياض ــ تسلم الملك فهد ملك العربية السعودية امس رسالة من الملك حسين ملك الاردن وقال راديو عمان ان هذه الرسالة تتعلق بآخر تطورات القضية الفلسطينية والامور المستجدة على الساحة العربية

وقام بتسليم هذه الرسالة السيد مروان القاسم وزير خارجية الاردن خلال اجتماعه بالملك فهد في الرياض امس .

هيرد يدعو أميركا لحمل اسرائيل على الانسحاب من لبنان .

بيروت ــ دعا السيد دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ، الولايات المتحدة امس الى ممارسة مزيد من الضغوط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من لبنان ووقف اقامة المستوطنات في المناطق . وقال السيد هيرد في مقابلة مع مجلة « مونداي مورنينغ » التي تصدر في بيروت بالانجليزية ان خطر وقوع مواجهة بين القوات السورية والاسرائيلية في سهل البقاع سيظل قائما ما لم تنسحب القوات الاجنبية من لبنان .

مبارك يحضر احتفالا للقوات المصرية المسلحة في مدينة نصر

القاهرة ــ حضر الرئيس المصري حسني مبارك احتفالا اقامته امس القوات المسلحة المصرية في مدينة نصر بمناسبة مرور عام واحد على اعادة سيناء الى مصر بموجب معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية . وشهد الاحتفال ايضا المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري .

مصر ترفع أسعار نفطها

القاهرة ــ اعلن في القاهرة مساء امس عن رفع اسعار النفط المصري المستخرج من خليج السويس بـ ٥٠ سنتا للبرميل الواحد اعتبارا من مطلع الشهر القادم . وبهذا يصبح السعر الجديد للنفط المصري من النوع المحسن ٢٧٫٥٠ دولارا للبرميل الواحد .



الرئيس ريغان وقرينته نانسي كانا في استقبال نعوش ضحايا حادث نسف السفارة الاميركية في بيروت لدى وصولها الى قاعدة سلاح الجو الاميركي اندروس — صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

الحكومة ترجىء البت في اقتراح انسحاب القوات الاسرائيلية حتى نهر الاولي

القدس ــ قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس ارجاء البت في اقتراح السيدين اهرون أوزان وزير العمل والرفاه الاجتماعي ومردخاي بن بورات ، وزير الدولة ، بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جانب واحد حتى نهر الاولي الى ما بعد جولة السيد جورج شولتس وزير الخارجية الاميركي في المنطقة .

وعلم انه وقعت مشادة كلامية بين عدد من الوزراء حول هذا الموضوع .

وقدم السيد اسحق شمير وزير الخارجية

البقية على ص ٨ ع ٢

الملك حسين يرزق بابنة

عمان ــ انجبت الملكة نور ، قرينة الملك حسين ، امس طفلة اطلق عليها اسم ايمان . وقد رزق الزوجان في ١٩٧٨ ابنين الاميرين حمزه وهاشم .

تعليق اليوم

القاهرة ، دمشق ــ قام السيد نيقولاي فاليوتس مساعد وزير الخارجية الاميركي امس بزيارة خاطفة لدمشق اجرى خلالها محادثات سرية مع المسؤولين السوريين ذكر انها تتعلق بامكانية قيام جورج شولتس وزير الخارجية الاميركي بزيارة لسوريا .

ثم توجه السيد فاليوتس مع المبعوث حبيب الى القاهرة للاشتراك اليوم في المباحثات بين شولتس والمسؤولين المصريين .

صحيفة سعودية : توقع لقاء بين الملك حسين وعرفات في المغرب

الرياض ــ افادت صحيفة « الجزيرة » السعودية ، على لسان مصدر فلسطيني ، انه يتوقع عقد لقاء بين الملك حسين وياسر عرفات في مدينة فاس بالمغرب قريبا .

واضافت الصحيفة ان مصير مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي تأجل الى مطلع ايار القادم يتوقف على نتائج اللقاء الذي اخذ المغرب على عاتقه تنظيمه .

وقالت الصحيفة ، نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ، ان ملك المغرب وجه نداء خاصا للملك حسين لاستئناف الحوار مع الفلسطينيين . واشارت الصحيفة الى ان عرفات قدم للملك الحسن الثاني مقترحات فلسطينية ردا على المقترحات التي قدمها الملك حسين لعاهل المغرب بواسطة رسالة نقلها وزير الاعلام الاردني ، عدنان ابو عودة .

بيغن يستقبل اليوم وفدا من الأطباء للبحث في امكانية انهاء الاضراب

القدس ــ استمع مجلس الوزراء امس الى تقرير من وزير الصحة السيد اليعزر شوستاك حول اضراب الاطباء الذي مضى عليه اكثر من شهرين . وقد شكا السيد شوستاك مما يبديه موظفون في وزارة المالية من موقف التكبر والاستفزاز ازاءه .

وعلم انه جرى تبادل اقوال شديدة اللهجة بين السيد شوستاك ووزير المالية يورام اريدور .

ومن المقرر ان يستقبل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في مكتبه اليوم وفدا من نقابة الاطباء للبحث في امكانية انهاء الاضراب .

القدس ــ اقترح وزير الصحة اليعزر شوستاك على مجلس الوزراء امس تشكيل لجنة وزارية خاصة تعنى بانهاء المفاوضات مع ممثلي الاطباء ، وقد ايد السيد ارئيل شارون وزير الدولة هذا الاقتراح وطلب ان يجري تصويت عليه خلال الجلسة ، غير ان وزير المالية اعترض على ذلك ، مشيرا الى ان تشكيل مثل هذه اللجنة مثله مثل حجب الثقة عن وزارته ، وتقرر في اعقاب ذلك بناء على اقتراح رئيس الوزراء البت في اقامة اللجنة اثر اجتماع رئيس الوزراء اليوم مع ممثلي الاطباء .

غالي يدعو المنظمة للتحرر من رواسب الماضي

القاهرة ــ دعا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية منظمة التحرير الفلسطينية الى التحرر من رواسب الماضي واتخاذ خطوات عملية باسرع وقت ممكن بغية عدم تفويت الفرصة المواتية لحل القضية الفلسطينية .

وقال الدكتور غالي في تصريح ادلى به لمحطة راديو « صوت العرب » القاهرية ان مصر ترغب في تقديم المساعدات اللازمة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، مشيرا الى ان الاتصالات بين الجانبين مستمرة عبر قنوات متعددة الاتجاهات .

واوضح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان اتفاقيات كامب ديفيد تعتبر اطارا لاحلال السلام في المنطقة غير ان الهدف الثاني منها لم يتحقق بعد الا وهو انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة .

اعدام ٥ ثوار أفغانيين

كابول ــ أعلنت وكالة الانباء الافغانية الرسمية ان ٥ من الثوار المسلمين الافغانيين قد اعدموا في كابول بتهمة القيام بتفجيرات في شهر تشرين الثاني من العام الماضي في عدد من المطاعم في العاصمة الافغانية كابول .

هكذا من الإصل

في اطـــار احتفالات أسبوع الطفــل في اسرائيل :

طلاب المدارس بتل ابيـب يستضيفـون نســاء السـفراء في اسرائيـــــل

القدس ــ استضاف طلاب نحو ٣٠ مدرسة بتل ابيب امس فـــي مؤسساتهم نساء السفـــراء فـــي اسرائيل ، وذلـــك بمبادرة وزارة المعارف والثقافة ، قسم الشبيبة والثقافة في بلدية تل ابيب ، ضمن احتفالات أسبوع الطفل في اسرائيل المقام مـــن قبل وزارة المعـــارف والثقافة ومركز ثقافة الشعـــوب للشبيبة بالقـــدس .

وقد اقيمت احتفالات مشتركة لنســـاء السفراء والطلاب جرت فيها احاديث عـــن ثقافة الشعوب الممثلة من قبل السفـــراء وكذلك ثقافة اسرائيل . وستستمـــــر اللقاءات طوال الاسبوع .

وفي اطار احتفالات اسبوع الطفل التي بدأت امس برعاية عقيلة رئيس الدولـــة ، السيدة اوفيرا نافون ، قام متطوعون من الشبيبة بزيارة اقسام الاطفـــال فـــي المستشفيات حيث نظموا حفـــلات فنيـــة وقدموا كتبا وهدايا للاطفال .

وفي مقر رئيس الدولة تم لقاء لمديـــري مدارس الذين بحثوا في تقدم الطلاب في المســـرح .

وسيستضيف رئيس الكنيست ، السيد مناحيم سفيدور اليوم ، الاثنين ، طـــلاب اقسام داخلية في المدارس الذين امتـــازوا بنشاطهم من اجل المجتمع .

وسيجمل اليوم ايضا طـــلاب مـــن ٢٠ مدرسي في شرقي القدس نشاطا اجتماعيا متنوعـــــا .

وتستضيـــف وحدة تطـــوع فـــي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ..٥اطفل متخلف في رحلة بحرية علـــى امتداد سواحــــل البــــلاد .

وسيمضي اولاد مقعدون من القـــدس يومهم مع متطوعين في احضان الطبيعة ، وسيحل اولاد عميان مـــن ارجـــاء البلاد ضيوفـــا علـــى قواعـــد كتائـــب الشبيبة « غدنـــــاع » .

ويفيد مراسلنا في ابو سنان نجيب صعب ــ ان اللجنـــة المختصة بأسبوع الطفـــل في اسرائيل قررت منح شهادات تقديرية لاربعة من طلاب مدرسة ابو سنان ا تقديرا لهم للقيام بعمل انساني وخيري نظمتـــه المدرسة وذلك بمناسبة الاحتفالات بأسبوع الطفل العالمي .

وصرح السيد باسم خير مدير المدرسة لمراسلنا بأن هذه الشهادات تأتي تقديـــرا للطلاب الذين قاموا بتقديم الهدايا للاطفال والترويح عنهم في المستشفى الحكومي فـــي مدينة نهاريا اثر قرار المدرسة تبني قســـم الاطفال فيه ، واضاف بأننا سنرافق الطلاب والمعلمة عفاف جهجاه الـــى مقـــر رؤساء اسرائيل يوم الاربعاء القادم لاستـــــلام الشهادات من عقيلة رئيس الدولة في احتفال يقام خصيصا بهذه المناسبة .

المؤتمر السنوي لمنظمـــة الطيارين العالميـــة يعقد لاول مرة في اسرائيل

دبلن ــ لاول مرة في تاريخ الطيـــران في اسرائيل سيعقد المؤتمر السنوي العالمي لمنظمة الطيران في البلاد هذا ما قرره فـــي الاسبوع الماضي المشتركون في المؤتمـــــر السنوي للاتحاد العالمي للطيارين الـــذي عقد في دبلن ، عاصمة ايرلندا . وسيعقد المؤتمر القادم في اسرائيل في العام المقبل .

وقال رئيس اتحاد الطيارين الاسرائيلي ، اسحق غونين ، الذي يشترك في المؤتمر مع ثلاثة ممثلين اخرين من اسرائيل ، قال فـــي مكالمة هاتفية للبلاد ، انه على الرغم مـــن معارضة ٤ ممثلين عرب وممثـــل الاتحـــاد السوفياتي لعقد المؤتمر في اسرائيل ، قرر المشتركـــون قبـــــول اقتـــراح الممثليـــن الاسرائيليين استضافة المؤتمر .

ويشترك في المؤتمر السنوي مئـــــات الطيارين من عشرات الدول . وقد امتنع الاتحاد العالمي حتى الان عن عقد مؤتمـــره السنوي في اسرائيل خوفا من مقاطعـــة يفرضها اتحاد الدول العربيـــة والكتلـــة الشيوعيـــة .

أخبـــار طولكرم

طولكرم ــ لمراسلنا الخاص ــ سليـــم الجلاد ــ قرر وزير التربية والتعليم الاردني احالة كل من المعلمين التالية اسماهمـــا على التقاعد في عمان وهما من معلمـــي لواء طولكرم وذلك اعتبارا من ٢٩ ــ٣ــ٨٣ وهما : مسعود الشنار من طولكـــرم ، ويوسف محمد شديد من علار .

● سمعت في اجواء الحارة الشرقيـــة في طولكرم ليلة امس اصوات عيارات نارية متنقلة في الشارع الرئيسي ويعتقد السكان بأن سيارة مجهولة كانت تمر في تلك المنطقة وكان ركابها يطلقون العيارات النارية فـــي الهواء مما تسبب في ذعر السكان وهلعهم .

● توقفت حركة الشاحنات التي تنقل البضائع والخضار من منطقة طولكـــــرم للاردن عبر جسر داميــــــة حيــــث رفض المسؤولون في الادارة المدنية اصــــدار تصاريح لهذه السيارات الا بعد حصولهـــا على بيان تصدير جمركي ، هذا في الوقت الذي وردت فيه هذه التعليمات صبـــاح امس ولم يعرف مكان اصدار هذا البيـــان ومن المسؤول عنه والدائرة التي تصدره ، وهكذا بقيت السيارات التـــي حملـــت بالحمضيات والخضار واقفة على طريـــق جسر دامية بانتظار اصدار هذا البيـــان الذي تولته الغرفة التجارية في طولكـــرم حيث لم يسمح بسفرها واعطاء تصريح لهـــا الا صباح غد الثلاثاء .

● قام صباح امس وفد منظمة الصحة العالمية الذي يضم اطباء اخصائيين فـــي البيئة والمواد الاخرى بزيارة لمديرية صحة لواء طولكرم ، وقد بحث اعضاء الوفـــد مع مدير صحة اللواء امورا صحية ، ثـــم قام الوفد قبل الظهيرة بزيارة لمدارس البنات في عنبتا حيث رافقهم طبيب من مديريـــة الصحة ومفتش الصحة في الدائرة ، كمـــا زار الوفد احدى مدارس البنات في طولكرم

● تسلم قبل ظهر امس في مكتب التربية والتعليم في طولكرم معلمو ومعلمات مدارس اللواء الذين عملوا في سلك التربيـــــة والتعليم قبل عام ٦٧ رواتبهم الاردنيـــة عن شهر اذار الماضي .

الصيدليات المناوبة لهذا اليوم والليلة
طولكـــــــرم
صيدلية الوليد : الصيدلي المناوب.
وليد حطا بتلفون ٦٤٣
قلقيليـــــــــه
صيدلية الشفاء : الصيدلي المسؤول
عبد الله ابو درنه تلفون ١١٩




جائـــزة القـــدس تمنح هـــذا العـــام للكاتـــب و.س. نايفـــول وليد ترينيـــداد

القدس ــ تمنح جائزة القدس لـــ « حرية الانسان في المجتمع » هذه السنة للكاتب و . س. نايفول وليد ترينيداد . وسيقوم رئيـــس بلديـــة القدس ، السيـــد تيـــدي كولك بمنحه الجائزة في مراسيـــم احتفالية تقام في قاعة الخـــــان بالقدس في ٢٧ نيسان الجاري في أطار احداث معـــرض الكتـــــب الدولي الـــ ١١ الذي سيقام فـــي مباني الامة بالقدس خلال الفترة من ٢٥ نيسان الى ٣٠ منه .

وقد قررت هيئة القضاة المؤلفة من : البروفيسور افرايم كتسير ، رئيس الدولة الاسبـــق ، الكاتـــــب أ . ب . يهوشـــع والبروفيسور يرمياهو يوفال ، قـــــررت بالاجماع منح جائزة القدس للكاتب نايفول لانه اعطى في انتاجاته تعبيرا عن نضـــال الفرد في سبيل حريته واستقلاله فـــــي المجتمعات وفي الدول التي بالرغم مـــــن الانقلابات والكفاحات الصعبة تدهـــورت الى تفسخ من الناحية الجسمية والروحية وسادها الفساد واعمال العنف .

وقد ولد نايفول في ١٧ اب ١٩٢٣ فـــي ترينيداد في جزر الكاريبي لعائلة تنتمي الى الاقلية الهندية الكبيرة في الجزيرة « ثلث السكـــــان » .

ويشاهد في الصـــورة الكاتـــب نايفول يتوسط رئيس بلدية القدس تيدي كوليك ، والبروفيسور يومياهو يوفال احـــد هيئـــة القضاة لمنح جائزة القدس .

وفد من أطباء القطاع يتوجـــه الى عمـــان

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ توجـــــه امس الى عمان عن طريق جسر اللنبي وفد الجمعية الطبية في قطاع غزة للاشتراك في المؤتمر الطبي العربي الذي سيفتتح اليوم في العاصمة الاردنيـــــة تحت رعايـــــة الملك حسين .

في البورصـــة

تل ابيب ــ طرأت امس انخفاضات على اسعار معظم الاسهم في بورصة تل ابيب ، بينما ارتفعت اسعار اسهم شركات النفط . وبلغ مجموع الاموال المتداولة في البورصة اكثر من مليار شيكل .

اما سندات القرض الحكومية فقد كانت مستقرة بصورة عامة .

أخبـــار الخليـــل

الخليل ــ لمراسل الانباء الخاص ــ قرر الكولونيل شمونيل سيغف حاكم الخليل الاداري اعادة فتح ٥ مدارس ثانوية فـــي قرى محافظة الخليل وهي مدارس بنـــات يطا الثانوية وذكور يطـــا الثانوية وبنات الظاهرية الثانوية ، وذكور الظاهريـــــة الثانوية وبنات بيت امر الثانوية وذلـــك اعتبارا من صباح اليوم الاثنين ، بعـــد اغلاق استمر حوالي شهر ونصف .

● حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على المواطن موسى طالب الرجوب مـــن بلدة دورا ــ قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية .

● قام مجهولون بسطو مسلح علـــى منزل المواطن صالح سيد احمد وتمكنوا من سرقة ١٤ رأس من الغنم ومصاغ ذهبيـــة تقدر قيمتها بحوالي ...١ دينار اردني و ٢٠٠ دينار اردني نقدا من منزل المواطـــن خضر التيلاوي في بلدة دورا بعد ان قـــام اللصوص بربط صاحب البيت بالحبال تحت تهديد السلاح وفروا هاربين وقام اصحاب البيتين المسروقين بابلاغ الشرطة التي قامت على الفور باجراء التحقيقات اللازمة لمعرفة الجنـــــاة .

● القى الدكتور فائق الدويك محاضرة طبية في قاعة رابطة الجامعيين بعنــــوان « الخلع الخلقي للورك المفصلي » وذلك بدعوة من اللجنة الفرعية لاطباء محافظـــة الخليـــــل .

● قدم محمد فواز فايز ابو شخيـــدم احد اعضاء الهيئة الادارية في نقابة عمال مشاغل الخياطة بالخليل استقالته مـــــن الهيئة الادارية المذكورة .

حملة تبرعات لانجـــاز بناء المسجد الجديـــد في قرية باقـــة الغربيـــة

باقة الغربية ــ لمراسلنا سمير بيادسة ــ بدأ في قرية باقة الغربية

قبل اسابيع قليلة بناء مسجد جديد تبلغ مساحته حوالي ١٠٠٠ متـــر مربع ، وسيكلف بناؤه حوالي ١٥ مليون شيكل ، هذا وقد شكلـــت لجنة خاصة وظيفتها الاشراف على عملية البناء وجمع التبرعات مـــن اجل انجاز هذا المشروع القيم .

وعلمت من اللجنة المسؤولة ان حملة التبرعات التي ابتدأوا فيها قبل شهريـــن وصلت حتى الان الى حوالي مليون شيكـــل ولكن هذا المبلغ غير كاف ، وبهذه المناسبة توجه اللجنة الخيرية الى سكان القريـــة بنداء لمد يد المساعدة لهذا المشروع القيم الذي يحتاج الى اموال كبيرة ، وقدم بعض اصحاب المهن خدماتهم المجانية لبناء المسجد منهم عمال بناء لشركات الباطون الجاهـــز وغيرهـــــم .

ويفيد السيد عبد اللطيف مواسي رئيس المجلس المحلي ان مجلسه سيقدم مساعدة مالية قيمة وان المجلس قد توجه الى دائرة الوقف الاسلامي والى مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية من اجل تقديم المساعـــدة لبناء هذا المسجد الذي يعتبر من احـــدث المساجد في الوسط العربي .

وأفاد السيد مواسي ان انجاز المبنى سيتم خلال سنتين الى ثلاث سنوات يخدم فيه هذا المسجد المنطقة الشمالية من قرية باقه الغربية .

قتيلة وجريحان في حادث طـــرق

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ قتلت ظهر أمس سيدة من دالية الكرمل واصيب شقيقها بجراح خطيرة ، كما جرحت طالبة من جامعة حيفا بجراح خطيرة ايضا وذلك من جراء حادث اصطدام مروع وقع علـــى مقربة من جامعة حيفا بين سيارة كانـــت قادمة من دالية الكرمل ويقودها الشـــاب اديب زايد حلبي وسيارة اخـــرى كانـــت الطالبة الجامعية ديكلارون « ٢٢ سنـــة » اثناء محاولتها الدخول الى منطقة الجامعة من منعطف الشارع الرئيسي المحظور على السيارات الخاصة الدخـــول منـــه الـــى الجامعــــــة .

وصرحت المتحدثة بلسان قيادة شرطـــة حيفا للانبـــاء ان الحادث تسبب في مقتـــل السيدة اميرة حلبي المعروفة باسم سجيعة « ٥٠ سنـــة » واصيـــب شقيقها اديـــب والطالبة ديكلا بجراح خطرة في حيـــــن اصيبت السيارتان بأعطاب جسيمة .

ويفيد مراسلنا ان المكان الذي وقع فيه الحادث سبق وشهد في الاونـــة الاخيـــرة سلسلة من حوادث الطرق الخطيرة بسبب عدم تقيد السائقين باشارات المرور التـــي تعطي حق الدخول من هذا المنعطف الـــى الجامعة لسيارات الباص وسيارات الشحن فقط الامر الذي يتجاهله الكثيرون مـــــن سائقي السيارات الخاصة .

تدشين رافعـــة ساحـــل ضخمة في ميناء ايـــلات

ايلات ــ عتيم ــ دشنت امس فـــي ميناء ايلات رافعة ساحل ، وهي اكبـــر واحدث رافعة في موانىء اسرائيل . وفي استطاعة هذه الرافعة رفع ٥٠ طنا مـــن البضائع في ان واحد .

وقد بنيت في مصانع « كوكس » في المانيا الغربية وكلفت نحو مليوني دولار . وقـــد بنيت اقسام من هذه الرافعة وخاصـــــة الاقسام المعدنية ، في مصانع « كـــور » بحيفـــــا .

ويفيد مراسل « عتيم » في ايلات ان بمساعدة رافعة اخرى يستطيع مينـــــاء ايلات من الان رفع بضائع ثقيلة تزن ٧٠ طنـــــا فـــي ان واحـــد .

أخبار غزة والقطاع

لمراسل الانباء الخاص ــ

● لا يزال الاقبال على الالتحـــاق بالمدرسة الثانوية الزراعية في بيت حانون بقطاع غزة ضعيفا رغم الدعم الذي تبذله الادارة المدنية لبقاء هذا الصرح الذي قدم ويقدم الكثير من الخدمات الزراعية للقطاع .

وعلم بأن الادارة المدنية ستسمح هذا العام باستقبال أفواج جديدة من الطلاب لهذه المدرسة الا أنه وحتى نهاية تمـــوز القادم اذا لم يلتحق بالمدرسة العدد الكافي ستضطر الادارة المدنية مع الاسف الشديد لاغلاق هذه المدرسة ، ويؤمل من اوليـــاء أمور الطلاب والمهتمين بأمر الزراعة فـــي القطاع تشجيع ابنائهم للالتحـــاق بهـــذه المدرسة حتى تبقى صامدة لتادية رسالتها في خدمة الحقل الزراعي نظريا وعمليا .

● تقرر زيادة رواتب مستخدمي الجهاز الحكومي في الادارة المدنية ، وتشمل هذه الزيادة علاوة غلاء المعيشة وعلاوة الثقافة وتعـــديل عـــــــلاوة الاولاد اعتبارا من ١ــ٤ــ٨٣ .

● تبين من التقرير السنوي لمديريـــة الداخلية بأن عدد المخاتير المعينين حاليا في قطاع غزة بلغ ١٢٥ مختارا ومشايـــخ العشاير ٨ مشايخ ، وتهتم مديرية الداخلية بالعمل على رفع الرواتب الرمزية لهـــؤلاء بما يتناسب مع جدول غلاء المعيشة .

● اوشكت اللجان المحليـــة الثلاث في المعسكرات الوسطى للاجئين مـــن الانتهاء بايصال المياه العذبة من المشروع القطري الى كافة الفقراء المسجلين في مديريـــــة الشؤون الاجتماعية ووكالة الغوث بما فيه تركيب عدادات مجانا .

ومما يذكر ان عدد هذه العائلات يربو على ..٥را عائلة ، كما وستجري فحوص شهرية على هذه العائلات لاضافة عائلات جـــديدة او حـــذف من تحسنت أحوالهـــا المعيشيـــة .

● تعمل مديرية الداخلية والقائم باعمال رئيس بلدية غزة على ترفيع كل مستخـــدم نشيط وناجح ومخلص في عمله للبلديـــــة شريطة أن يسمح كادره الوظيفي بهـــــذا وقد بلغ عدد مستخدمي غزة ٥٨٠ مستخدما منهم ٢٢٠ مستخدما ثابتا و١١٧ بعقـــــود سنوية والباقي من العمـــــال المياومين ، ويعتبر هذا العدد أكبر عـــــدد بالنسبة لمستخدمي البلديات في قطاع غزة .

● طلبت مديرية الداخلية من الشركة الهندسية الاستشارية توشيا تخطيط بناء خزان علوي للمياه سعة ٢٠٠ كـــوب متر مكعب في رفح لتطوير وتحسين تزويد السكان بالمياه العذبة وبضغط جيد .

● أرسل مجلس قروي بيت لاهيـــة انذارا للمقاولين المحليين عوني زعـــرب وصبحي البيوك اللذين يقومان بمد شبكات المياه في القرية للشروع بالعمل لانقطاعهما عن التنفيذ رغم انتهاء الفترة الزمنيـــــة للمشروع وذلك خلال يومين مـــن تبليغهما والا سيضطر المجلس القروي لاسناد تكملة المشروع لمقاول محلي اخر على حسابهمـــا واتخاذ الاجراءات القانونية حسب الاصول .

● وجهت بلدية غـــزة كتابا الى رئيس مجلس قروي جباليا النزلة تلفت نظره الى أن مياه مجاري جباليا تنساب الى بركـــة الشيخ رضـــــوان التي جرى انشاؤها لاستيعاب مياه الامطار فقط والمحاطـــة باحدث المساكن المكتظة بالسكان وأن مياه المجاري بالاضافة الى تلويث الخطـــوط والبركة اضافت ترسبات في قعرها الامـــر الذي يمنع تغلغل مياه الامطار الى الجوف ويسبب أكبر مكرهة صحية في القطاع مـــع حدوث انهيارات في جوانب البركة ، وطلبت بلدية غزة في النهاية اصلاح كافة الاضرار التي نجمت عن ذلك للتنسيق مع مهندس البلديـــــة .

● وافقت الجهات المختصـــة على التشكيل الجديد للهيئة الادارية لنادي شباب دير البلح وبرئاسة السيد سعيد العزايزة وعضوية عشرة اخرين .

● صرح السيد اوري جيجك ضابـــط الادارة للشؤون الداخلية بأنه قد ووفـــق على طلب سكان قرية القرارة في مدخـــل خانيونس الشمالي بتشكيـــل اول مجلس قروي لها والتي مضى عليها سنوات وهي تتلقى بعض الخدمات غير المنتظمـــة من مجلس بلدي خانيونس لا يفي بحاجـــة السكان حاليا ، وسيتم قريبا تعيين رئيس واعضاء المجلس الجديد .

● طلب القائم باعمال رئيس بلديـــة غزة من دائرة الاشغال العامة فحص عينات التربة الزلطيـــة والاسفلت في مختـــبر الاشغال للتأكد من سلامة تنفيذ ورصـــف الطرق ، وقد اتخذ هذا الاجراء بعـــــد اكتشاف غش بالطرق نجم عنه العــــديد من الحفر والمطبات .

● صرح الميجـــر دان شيمش رئيس التحقيقات بما يلي :

قامت شرطة المسكرات الوسطى بحملة واسعة النطاق قوامها ١٢٥ شرطيـــا مع ضباطهم بقيادة الكولونيل اريه بيبي قائـــد عام الشرطة بالتفتيش عـــن تجـــــار المخدرات واللصوص واستمرت العملية من الساعة الرابعـــة صباح يوم الخميس الماضي وحتى الظهر حيث اقيمت ٤ حواجز واشترك فيها العديد من رجال الجمارك والجيش ، وقد تم ضبط ٣ أماكن فيهـــا ادوات للتحشيش مع قطـــع من الحشيش كما تم ضبط ٩٩٠ علبة زيت موتورات و٣٠ صفيحة زيت عادي واجهزة فيديو وراديو تيب وبطاريات سيارات وتلفزيونات وماكنات خياطة ودراجات عاديـــة ومراوح وبلاط كراميكا ونقود أجنبية وتم فتح ٢٤ ملفـــا، كما تم القاء القبض على ٢٥ متهما ، كما ضبط رجال الجمرك مهربات وتقاضوا ٢٠٠ الف شيكل ضريبة وحرر رجال الشرطـــة ١٠٠ مخالفة سير و١٣٦ مخالفة غرامة .

وفي غزة ، تمكنت شرطة المباحث بعـــد تعقب استمر مدة طويلة من القبض عـــلى عصابة مؤلفة من ٣ اشخاص قاموا بحوالي ٨٠ سرقة راديو ومسجل تيب من داخـــل السيارات عن طريق فتح الزجاج ، وقـــد تمكنت الشرطة من ضبط ٦٠ من هـــــذه المسروقات ، كما تعرف عليها أصحابها ، وتقدر هذه المسروقات بحوالي ١٠٠ الف شيكل ، وتتراوح أعمـــار المتهمين الثلاثة ما بين ٢٢ الى ٢٦ سنـــة .

كما القي القبض على لص رابـــع يبلغ من العمر ١٦ سنة يقوم بسرقة المسجلات وقد تم ضبط ٤ بحوزته .

● لا يزال السكان في قطاع غـــــزة يعانون من حوادث الطرق خاصة عن طريق رجوع السيارة للخلف دون وجود مرشـــد ليوضح للسائق الطريق ، وقد ذهب ضحية هذا الامر العشرات من الاطفال والطاعنين في السن كان اخرهم في نهايـــــة الاسبوع طفل يبلغ ٣ سنوات في الشاطىء بغـــزة وطفل ٥ سنوات في خانيونس وامـــــرأة عجوز في رفح ، وقد توفي الثلاثة فـــورا، ونأمل من السواقين الحذر وعدم الرجوع الى الخلف الا بعد التأكد من خلو الطريق وفحص جوانب السيارة وخلفها اذا كانت تقف بالقرب من اي سكن للتأكد من عدم

مصادرة ٢٦٠٠ دونم من اراضي قريتي صوريف وجبـــع

الخليل ــ عتيم ــ أعلن المسؤول عن الممتلكات الحكومية في الادارة المدنية بالضفة الغربية عن منطقة مساحتها ..٢٦٠ دونم كأراضي دولة ضمن حـــدود القرى المجاورتين صوريف وجبع على جبل الخليل على مسافة قصيرة من الخط الاخضر وادي هـــالة .

ورفض المسؤول ادعـــاء السكان بأنه تمت مصادرة ١٠ الاف دونم من اراضيهم .

ويشير مراسل « عتيم » في الضفة الغربية الى انه يجـــوز لسكان القرى الاستئناف على قرار المسؤول وتقديم وثائق تثبت ملكيتهـــم على الاراضي التي صـــودرت .

ويفيد مراسلنا في الخليل ان أصحاب الاراضي يقومون بتحضـــير الوثائق والمستندات من أجل رفع قضية لدى محكمة العدل العليا لوقف المصادرة .

يـــوم دراسي موضوعه فحص مجـــدد للاساليب المتبعة بادارة المدرسة

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ عقد في جامعة حيفا امس يوم دراسي موضوعه « فحص مجدد للاساليب المتبعة في ادارة المدرسة » نظمته مدرسة التربية والتعليم في الجامعة وشاركت فيـــه مجموعة من الباحثين والخبراء من جامعة حيفا ومن اجهزة المعـــارف والثقافـــة في السلطات المحلية وعدد من مديري المدارس .

وقد اعرب البروفيسور ميخائيل بيـ... نائب رئيس جامعة حيفا عن رايه في محاضرة القاها في اليوم الدراسي فـــي ان مدير المدرسة لا يشترط ان يكون مربيا عليه ان يتفرغ للشؤون الادارية وانه يجمع بين الادارة والتعليم نظرا للقـ... الجمة والتفاوت الكبير بين العمل الاداري وعمل المعلم كمرب .

اما الدكتور تمار ابي يتسحاق مديرة مركز التعليم في الجامعة ورئيسة اليوم الدراسي فقد اعربت عن رأيها بوجوب استمرار المدير في التحصيل والاداري حتى ينجح في اداء واجبه كمدير للمدرســــة .

اطـــلاق سراح ١١ وجيهـــا درزيـــا مـــن معسكـــر الانصـــار في لبنـــان

جنوب لبنان ــ عتيم ــ اطلـــق امس سراح ١١ وجيها درزيا كانوا معتقلين زمنا طويلا فـــي معسكر الانصار للاسرى في جنوب لبنان ، وذلك كبادرة حسنة مـــن جانب جيش الدفاع الاسرائيلـــي بمناسبة حلول عيـــد النبي شعيب عليه السلام .

وتم الافراج عن هؤلاء الوجهاء بفضل المساعي التي بذلها عضو الكنيست امل نصر الدين الذي اجتمع اكثر من مـــرة مع وزير الدفاع ، رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وضباط معسكر الاسرى .

وكان هؤلاء الوجهاء قد اعتقلوا للاشتباه بهم بالقيام بنشاط معاد والدعوة للقيام بعمليات ضد جيش الدفاع . وقد انتهـــى التحقيق معهم واطلق سراحهم بعد ان اتضح بأن العلاقات بينهم وبين المنظمات كانـــت عرضية ، وقد تعهدوا بعدم القيام بـــأي نشاط ضد جيش الدفاع .

وقد اجتمع ضباط من جيش الدفاع مـــع هؤلاء الوجهاء قبل الافراج عنهم وحذروهم من التعاون مع عناصر معادية ، وبهـــذا يساعدون جيش الدفاع في المحافظة علـــى الامن في جبال الشوف في لبنان .

انتخاب نبيه ظاهر رئيسا للجنة المحلية بقرية ساجـــور

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ تـــم انتخاب السيد نبيه ظاهر رئيسا للجنـــة المحلية في قرية ساجور خلفـــا للسيد فايز حسن الذي قدم استقالته من رئاسة اللجنة بمساء أول أمس ، وبموجب هذا الانتخاب يصبح السيد فايز حسن سكرتيرا للجنـــة المحلية والسيد فرحان غانم نائبا لرئيس اللجنة ، ويضيف مراسلنـــا بأن هـــذه الترتيبات تأتي بناء على اتفاق مسبق بين أعضاء الائتلاف في اللجنة ، وأعرب السيد ظاهر عن أمله في أن يوفق وزملاؤه في خدمة سكان القرية وتنفيذ برامج التطوير .

بريد القراء

كتـــاب مفتـــوح الى وزير العـــدل

حضرة رئيس تحرير جريدة الانباء ا...
نظرا لقرار الحكم الصادر بحـــق بســـام زكـــي الزملاوي فـــي القضية ٨٢/٤٨٥ بتاريخ ٢٠ـــ٤ـــ٨٣ والذي عليه بمبلغ ..١٠ الف شيكل مـــع رخصة السواقة لمدة سنة او بالسجن لمدة ستة شهور واذا لم يدفع هذا خلال شهرين فسيغرم بدفع مبلغ ... شيكل وسجن فعلي لمدة سنـــة شهور لذلك ارجو اعادة النظر في هذه القضية كما اهيب بنقابة المحامين العرب و... المحامين الاسرائيليين ونقابـــة النـ... العرب الوقوف الى جانبه في محكمة الاستئناف المركزية وتقديم كل عون مم... جعلهم الله ملجأ للقاصدين وملمنا للخ...
بسام زكي الزملاوي

أقوال الصحف

تناولت الصحف المحليــــة في افتتاحياتها عددا من الموضوعـــات وفي مقدمتها زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتس للمنطقة.

معاريف ــ مهمة شولتس فـي المنطقة تبدو شبه مستحيلة . على ارضية التصريحات الاخيرة التـي ادلى بها الرئيس اللبناني اميــن الجميل .

عل همشمار ــ ان الموقـــف الاميركي من لبنان لا يقبل التاويل ولذلك سيحاول شولتس ممارسة الضغط على اسرائيل لتقديم المزيد من التنازلات .

يديعوت احرونوت ــ لا يوجد اي داع لتشن سوريا حربا ضدنا ولكن تأييد السوفيات لها ومحاولة واشنطن التقرب منها قد يشجعها على ذلك .

دافار ــ مضت سنة على اخلاء يميت والاهتمام يتمحور حاليا على الحدود الشمالية في حيـــن أن علاقاتنا مع مصر يجب ان تكون في اعلى سلم اولوياتنا .

هارتس ــ حان الوقت لتجري الحكومة حوارا بناء مع الصناعيين بدلا من تبادل التهم معهم .

يديعوت احرونوت — كل شيء محتمـل

وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفـــة «يديعوت احرونوت» المسائية تقول : مـــن الصعب ان نصدق ما يقال عن نية السوريين المبادرة الى شن حرب ضد اسرائيل مع كل ما سيتمخض عن مثل هذه الخطـــوة في الوقت الذي يعلمون جيدا ان اسرائيل لا تهددهم وانها قريبة من عاصمتهم اكثر من اي وقت مضى مع كل ما تملك من قوة . ولكن الحروب او غالبيتها على الاقل تنشب بعكس توقعات بني البشر وخاصة في منطقتنا التي تلعب فيها العاطفة دورا هاما وبصورة تختلف عن سائر الاماكن في العالم .

ومضت الصحيفة تقول : ان هناك سببين قد يشجعان الطائشين في دمشق ، الاول وقوف اندروبوف الى جانبهم ومن مصلحته دفع سوريا الى اتون الحرب اما الســـبب الثاني فهو محاولة الولايات المتحدة كسب ود حكام دمشق ولو كان ذلك على حساب اسرائيل الامر الذي قد يجر الاسد الــــى شن حرب ضد اسرائيل ايمانا منه بـــان موسكو وواشنطن تقفان الى جانبه .

معاريف — مهمـــة شـــولتس

ان وزير الخارجية الاميركي جـــورج شولتس لا يحضر معه ، كما تقول صحيفـــة معاريف المسائية ، عصا سحرية في محاولة لحل التعقيدات في المفاوضات الجارية حول ايجاد تسوية بين اسرائيل والبنــــان ، فالمفتاح للحل ليس بيد الضيف القادم فـــي زيارة قصيرة انما بيد العناصر الشـــرق الاوسطية التي دخلت المفاوضات فيمـــا بينها الى طريق مسدود واذا كان الرئيس امين الجميل ينوي حقا تنفيذ جميع مـــا قاله خلال لقائه برؤساء تحرير الصحــــف اللبنانية فان التدخل الاميركي رفيـــــع المستوى لن يجدي نفعا .

ان الجميل وضع «الاداة» امام المطالب الاسرائيلية التي تقلصت مع الوقت اذ هو لا يرضى باي تواجد اجنبي على ارض لبنان ولا يوافق على اقامة لجنة تنسيق ثلاثيـــة ذات صلاحيات ويرفض التفاوض حــــول مستقبل الرائد سعد حداد بحجة ان مصيره هو امر داخلي ، ومثل هذه المواقف لاتسهل عملية المفاوضات ومن شانها تضييع مـــا تم التوصل اليه من اتفاق بين البلدين . وعليه اذا كان الجميل ينوي الاصرار على هذه المواقف خلال محادثاته مع شولتس فان مصيرها الفشل لا محال اذ ان اسرائيـــل ليست بحاجة لاتفاق يتضمن انهاء حالـــة الحرب فقط لان مثل هذه الحالة قائمة منذ عام ١٩٤٨ . ان مكانة حداد ليست امـــرا داخليا في نظرنا لانه يشكل العامل الاساسي في الاطار اللازم لضمان امننا في الحـــدود الشمالية والجميل لا يريد ان يبقي ذكـــر لعملية تطبيع العلاقات بين البلدين فحسب انما يبغي التراجع عن الوضع الحالي اي عدم وجود علاقات البتة . وعليه تبدو مهمة شولتس شبه مستحيلة في الظروف الحالية وقد تؤثر على مستقبله السياسي وعلى ابنائه الطيبة .

عل همشمار — شولتس قادم الى المنطقـــة

وعن الموضوع ذاته كتبت صحيفة «عل همشمار» لسان حال حزب مبام المعارض بالقول : ان شولتس سيحاول خلال جولته في الشرق الاوسط تحقيق هدفين مـــع ان واشنطن منيت في الماضي بفشل ذريع وهي التي ظنت انهما في متناول يدها فالمراوحة في المفاوضات حول تسوية في لبنان وجلاء جميع القوات الاجنبية وضعـــت الادارة الاميركية في وضع مربك خاصة بعد نسف السفارة الاميركية في بيروت ، اما امتنــاع الملك حسين عن الانضمام الى محادثات مع اسرائيل فيعتبر ضربة لهيبة الرئيس ريغان الذي علق الامال الكبار على ملك الاردن لدفع عجلة المفاوضات على اساس مشروعه الخاص الذي طرحه في شهر ايلول الماضي

ومضت الصحيفة تقــول : ان شولتس الذي امتنع منذ وقت طويل عن زيارة منطقتنا لانه لا يجد منفعة منها القيت على عاتقه حاليا مهمة صعبة وهي تحريك العجلة مـــن الوحل بدلا من ممارسة الضغط علـــى اسرائيل بالنسبة للموضوع اللبناني وامتناع الملك حسين للانضمام الى المفاوضات . ان الموقف الاميركي بالنسبة للبنان لا يقبـــل التاويل ، فالولايات المتحدة هي حليفةلبنان وتسعى لاعادة السيادة له وهي تواجـــه في ذلك مطالب اسرائيلية يمكن تفسيرها مسا بهذه السيادة ، واسرائيل متمسكـــة بالرائد حداد وكأنه سلاحها الامني الوحيد اما بالنسبة لملك الاردن فجاءت تصريحات الرئيس ريغان بانه لا يرى في منظمــــة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني لتشجيع الملك حسين على دخول المفاوضات مهددا بتلك المنظمة بانه من الممكن التوصل الى تسوية بدونها .

دافار — أول سنة بدون يميت

وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة «دافار» الهستدروتية تقول : ان اول سنة بدون يميت كان اول سنة مع لبنان لان جل الجهود الاسرائيلية تركزت نحو الشمـــال بحيث لم نعر ما يحدث في الجنوب الغربي اي اهتمام وهذا اجحاف فظيع لان مسالة علاقاتنا مع مصر في هذه المرحلة الحساسة من عملية السلام اهم من الاهمية الامنية في الحدود اللبنانية .

وقد يدعي المتشائمون بان الجمود الـــذي طرا على العلاقات يشير الى ان مصـــر برئاسة مبارك لا تنوي تعميق خلافاتها مـــع اسرائيل ولكن المتفائلين يرون بان صمـــود السلام بعد الهزة التي احدثها اغتيـــال السادات والحرب في لبنان هو خير دليل على اهميته ومضت الصحيفة تقول : لقــد كان واضحا منذ البداية ان سلاما منفردا مـــع مصر سيكون باردا في حالة عدم احراز تقدم نحو تنفيذ الشق الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد ، فمصر ترغب حقا في تطويـــــر اقتصادياتها ووقف المواجهة العسكرية مع اسرائيل لكن السياسة الاسرائيلية فـــي الضفة تشكل عاملا سلبيا يحول دون توثيق العلاقات مع القدس . واردفت «دافار» تقول : ان اخلاء يميت لم يترك اثره الكبير كما ظن البعض واذا ما نجحت حكومة بيغن في منع اي نقاش حول عودة الســـيادة الاردنية على الضفة الغربية فان ذلك سيكون بفضل عوامل اخرى بينها رفض العـــرب التفاوض حول تسوية معقولة واختتمـــت الصحيفة افتتاحيتها قائلة : ان وزيـــري الخارجية والدفاع كانا من المعارضين لكامب ديفيد وليس من العجيب اذن الا يعيـــر موشيه ارنس اي اهتمام للعلاقات مـــع مصر .

هارتس — ضرورة كبح الجماح

وتناولت صحيفة «هارتس» المستقلة في افتتاحيتها العلاقات بين وزير المالية يورام اريدور ورئيس اتحاد الصناعيين ايلـــي هورفتس فكتبت تقول : ان العلاقات بينهما تدهورت بصورة لم يسبق لها مثيل وقـــد انضم الوزير غدعون بات الى حالة العداء هذه بحيث هدد الصناعيين الذين رفضوا مرافقته في احدى جولاته الكثيرة الى الخارج احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة وقد يسال البعض لماذا الحوار هام بين الطرفين طالما ان مهمة الحكـــم الادارة والتوجيه ومهمة الصناعيين الانتـــاج والتسويق ؟ والجواب على هذا التساؤل بسيط للغاية وهو ان للتعاون بين المنتجين وارباب العمل والاجيرين والحكم هو شرط اساسي لنجاح اية سياسة اقتصادية كانت وهذا الراي غني عن الاثبات ، وفكـــرة «الصفقة رزمة» التي يلوح بها الوزير اريدور هي اثبات كاف لذلك وعليه فان التهديدات التي يطلقها الوزراء باسلوب يذكرنا بعراك في الاسواق تعكر الجو وتخلق عــــداء ومتناقضات من شانها المس في النهايـــة باقتصاديات الدولة . ونحن نرى من واجبنا التوجه الى المسؤولين في الحكومة ورؤساء المنظمات الاقتصادية لكي يتحلوا بضبـــط النفس وكبح جماح انفسهم لدى النقاش حول الخلافات في وجهات النظر التي هي بحد ذاتها طبيعية ولكن لا داعي لتصبـــح سببا للعداء والكراهية .

سباق التسلح النووى الى أيـــن ؟

بقلم : يعقوب شمعوني

الولايات المتحدة وروسيا تواصلان الخروج بمقترحات لتقليص السلاح النووي العابر للقارات، بيـد انه لـم يقبل اى مقترح بسبب اختلاف الاسس وتقييمـــات الوضع ،وهكذا فأن احتمال التوصل الى اتفاق ضعيف .

تعترف الدولتان العظميـــان بالخطر الداهم الكامن في مواصلة تسلحهما النووي باسلحة عابـــرة للقارات ، ذلك ان كل حرب فـــي المستقبل تندلع بين روسيا واميركا من شأنها ان تجلب خرابا شاملا للدولتين ولدول اوروبا التي تدور مثل هذه الحرب علـــى ظهرها ، وبالتالي خراب معـــظم المنشآت الصناعية وانتاج الغذاء فـــي العالم ، بل وحتى ابادة ملاييـــن عديدة من بني البشر ، من جنود ومدنيين ، رجال ونساء ، وشيوخ واطفال في البلاد التي تدور فيهـــا حرب كهذه ، ولربما ابادة غالبية سكانها ، وما ينشأ عن ذلك مـــن مجاعة واوبئة ، وربما ايضـــا تغيرات ولادية بيولوجية في ذلك الجزء من بني البشر الذي يظـــل على قيد الحياة .

وليس فقط هذا الخطر المريع ، وانما مثل هذه الحرب قد تنشب من خلال خطا او زلة . في اعقاب تسجيل خاطىء فـــي الرادار او الحاسبات المحكمة ، او في اعقاب خلل آلي في اجهزة التشغيـــل الاوتوماتيكية الخاصة بضربة فورية مقابلة او نتيجة ضغط زر مصيري .

الدولتان العظميان تدركان هذا الخطر المروع وهما تلوحان ، على الاقل بلسان زعيميها ، بالمسعى المشترك الرامي الى تحديد التسليح النووي من اجل تقليصه او الغائه او ابادته . ومع انهما قـــد حققتا انجازات محدودة وجزئية جدا فـــي هذه المهمة الكبيرة ، الا ان المفاوضات الدائرة بينهما منذ سنوات لم تؤد حتـــى الان الى اتفاق ، وليس ثمة ما يشير الى انها ستؤدي الى اتفاق قريب ، وعلـــى ذلك فان الدولتين العظميين تواصـــلان تسلحهما المحموم ، والخطر ليس فقط لم يخف وانما اخذ يزداد يوما بعد يوم .

وواضح ان مفاوضات متواصلة كهـــذه مليئة بتفاصيل عسكرية وتقنية ، ليس في مقدور الجمهور العادي غير الخبيـــر ان يتفهمها على وجهها الصحيح ، كما انه ليس ثمة من فائدة في محاولة اجمال عشرات المقترحات المختلفة عن عدد الالات المتباينة والصواريخ على اصنافها ومواقعها . على انه من المرغوب فيه ، مع ذلك ، ان نجمل لانفسنا بعض المعطيات الاساسية التـــي تنطوي عليها المقترحات المختلفة وتقييمات الوضع كما تتبدى من خلالها ، ناهيـــك عن حقيقة سرعة تقديم هذه المقترحات خلال السنة الاخيرة ، ولا سيما من جانـــب الولايات المتحدة استعدادا للقرار الحاسم الذي سيتخذ قريبا من قبل الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف شمالي الاطلسي حول ما اذا كان يجب نصب جيل جديد مـــن الصواريخ عابرة القارات الموصوفة رسميا على انها ذات مدى متوسط ، وذات قوة تدمير لا نظير لها ، وباعداد كبيرة ، فـــي اوروبا .

ويدور الحديث الان حول نصب ٥٧٢ صاروخا هذا الطراز في اوروبا : ١٠٨ من طراز «برشينغ» ، في المانيا وحدها كما يبدو ، و ٤٦٤ من طراز «كروز» في المانيا وهولندا وبلجيكا وبريطانيا وايطاليا . ولقد حذر الاتحاد السوفياتي من انه في حالـــة نصب هذه الصواريخ الجديدة ، فانـــه سيتخذ اجراءات مقابلة ويزيد من نطـــاق تسليحه هو والمقصود هنا ، كما يبدو ، وبالدرجة الرئيسية صواريخ اس اس ـــ ٢٠ التي للاتحاد السوفياتي ، حســـب التقديرات الغربية ، ٢٤٠ صاروخا منها ، بالاضافة الى ٣٦٠ صاروخا من طـــراز اس اس الاكثر قدما .

وكان الرئيس ريغان قد تقدم منذ اكثر من سنة باقتراح بعيد المدى وهو «الخيار الصفر» الذي طلع به ، والقاضي بان يمتنع الطرفان امتناعا تاما عن نصب اية صواريخ من هذا الطراز ، فالولايـــات المتحدة لا تبعث بصواريخها الى اوروبا ، مع انها لن تتخلى عن بنائها والاحتفاظ بها في اميركا ، والاتحاد السوفياتي يقـــوم بتفكيك الصواريخ التي سبق له ان نصبها ويمتنع عن نصب صواريخ جديدة . ولقد رفض الاتحاد السوفياتي هذا الاقتراح فورا وبصورة قاطعة ، ولم يكن على استعداد حتى لاجراء مفاوضات بشأنه . وفي رفض السوفيات هذا الاقتراح فانه عبر عـــن تناقض قاطع في تقييم الوضع بالذات وفي القواعد الاساسية المتعلقة بالخطـــوات التي يتوجب على الطرفين اتخاذها . ويرى الغرب ان علاقات القوة قد تغيرت خلال السنوات الاخيرة لغير صالحه وانه فـــي هذه المرحلة فان القوة العسكرية للمعسكر السوفياتي تفوق ما يمكن للحلف الغربي ان يضع مقابلها في حالة نشوب حـــرب ، على الاقل في مراحلها الاولى ، التي قـــد تكون مصيرية . وعلى اية حال ، فهذا هو ما يقوله الغرب رسميا (انظر الـــى تقديراته حول عدد الصواريخ التي نصبها الاتحاد السوفياتي) ، مع انه يوجد فـــي الغرب نقاش واسع حول ما اذا كانـــت هذه التقديرات لها ما يسندها . امـــا الاتحاد السوفياتي فهو ينفي هذا الافتراض الغربي على اساس افتراضين متناقضين، فهو يدعي ان ثمة توازنا مناسبا في القوة قائم في اوروبا . وعلى ذلك يتوجب على الولايات المتحدة ان تمتنع عن نصـــب صواريخها الجديدة دون ان تطلب تعويضا من الاتحاد السوفياتي ، لقاء ذلك او لقاء

تنازل سوفياتي محدود او جزئي ، ذلك ان نصب الصواريخ الاميركية من شانه ان يؤدي الى الاخلال بالتوازن . وفضلا عن ذلك فان الاتحاد السوفياتي يدعى بـــان القوة العسكرية لحلف شمالي الاطلســـي تفوق كثيرا ، في الواقع ، قوة المعسكر السوفياتي (وهنا يدخل نقاش تقني حول مقارنة القوة التدميرية النووية وغيـــر النووية لكل صاروخ ، وعـــدد الرؤوس النووية التي يحملها ، ومدى طيرانـــه الخ ، ومثل هذا النقاش ليس ثمة مـــن فائدة في الدخول في تفاصيله) . وفيما عدا ذلك لا يقبل الاتحـــاد السوفياتي الراي الاساسي الغربي الاميركي القائل بقه ازاء القوة العسكرية للمعسكر السوفياتي يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار التجمع العسكري لحلف شمالي الاطلسي في اوروبا وتقليص هذا التجمع في القارة الاوروبية ، اى ان يكون هذا التجمع بدون فرنسا ، التي لم تشترك منذ سنوات عديدة في التجمــــع العسكري لهذا الحلف ، وبدون بريطانيا التي هي ليست في القارة الاوروبية ، اذ ان التحديد المتفق عليه حول نصــــب الصواريخ وعددها لا تنطبق عليهمـــا . ويطالب الاتحاد السوفياتي ، مقابل ذلك ، بتطبيق كل تحديد متفق عليه ، علـــى الاسلحة المنصوبة في فرنسا وبريطانيا ، والتي يقدر عددها بـــ ١٦٢ . وفضلا عن ذلك فان الاتحاد السوفياتي يثير في هـــذا الصدد مشكلة الصواريخ الاميركية والغربية المنصوبة على السفن الحربية ، وبالدرجة الرئيسية على الغواصات . وثمة مـــن يقدرون ان اكثر من نصف الصواريـــخ المتوفرة لدى الغرب لاطلاقها ضد الاتحاد السوفياتي منصوبة على متن الغواصات . كذلك يثير الاتحاد السوفياتي قضيـــة

الطائرات القاذفة الاميركية التي تجثم في اوروبا او بالقرب منها . هذه القاذفات هي ايضا تستطيع الوصول الى الاتحـــاد السوفياتي والقاء قنابلها المدمرة عليه ، سواء كانت نووية او تقليدية ، التي تبلـــغ قوتها التدميرية ، حسب التقديرات ، ربع مجموع قوة الغرب ، والتي لم تؤخذ بنظر الاعتبار في اقتراحات تحديد عدد الصواريخ المنصوبة في اوروبا . وازاء ذلك تتحدث الولايات المتحدة فقط عن تقليص الصواريخ المنصوبة في القارة الاوروبية ، بـــدون فرنسا . وفضلا عن ذلك ، فانها تطالب بان تاخذ روسيا بنظر الاعتبار ، وان تقوم بتفكيك او ابعاد ، صواريخها المنصوبة في اسيا السوفياتية ، عبر جبال الاورال ، التي يبلغ عددها المائة صاروخ ، كبديل عن تحديد الصواريخ الغربية في اوروبا . بيد ان الاتحاد السوفياتي يرفض هـــذا الطلب جملة وتفصيلا . وعندما رفضـــ مشروعه الشامل بعيد المدى ، اقتـــرح الرئيس ريغان الان مشروعا اكثر تواضعا، وجزئيا ، اذ ان حليفاته الاوروبيات مارست هي الاخرى ضغطا عليه في هذا السبيل . وينطوي هذا المشروع على الامتناع عـــن



● طائرة سوفياتية من طراز «تي يو ٩٥» ترافقها الطائـــرات الاميركية من طراز «ف ١٤أ» لدى دخولها منطقة التدريب للبحريـــة الاميركية .

نصب اية صواريخ جديدة في اوروبا ، وعدم تفكيك جميع الصواريخ السوفياتية ، وانما اجراء مفاوضات حول تحديد جزئي متفق عليه . على ان هذا المشروع لم يكـــن اقتراحا جديدا بالمرة ، اذ انه في مراحل سابقة من المفاوضات ، على مستـــوى مهني دبلوماسي ، كان قد قدم اقتراح من هذا النوع ، بيد انه لم تتم الموافقـــة عليه . ففي هذه المرة ايضا رفض الروس الاقتراح فورا وبصورة قاطعة ، واسبابهم في ذلك لم تتغير ، بل ان نفس التحفظات والتعللات التي احبطت «الخيار الصفر» هي التي احبطت ايضا اقتراح التحديـــد الجزئي . على ان هذا ليس نهاية المطاف في المفاوضات . ويمكن الافتراض ان ثمة مقترحات جديدة ستطرح ، اذ ان من خلال تعريض اسلحة الاتحاد السوفياتي المقابلة للتهديد . بيد انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية حتى نهاية الصيف لن يكون ثمـــة مناص من نصب الصواريخ ، سواء كل الـــ ٥٧٢ صاروخا أو عدد محدود منهـــا في البداية .

على ان هذا المشروع ايضا يخضــــع لاعتبارات داخلية للحلف الغربي . فالغرب لا يرغب في الشرع في نصب الصواريخ ، ذلك انه في بلدان اوروبا ذات العلاقـــة بالامر معارضة ملحوظة لنصبها ، بما ان حكومات هذه الدول ليست متلهفة علـــى هذه القضية . وحتى حكومة المانيا الغربية المحافظة الجديدة كان تاييدهـــا للمشروع الاميركي مماثلا ، من وجهة نظر الخلاف الرئيسي بينها وبين الحكومة الاشتراكية الديمقراطية السابقة، هذا الى ان اوساطا واسعة في الجمهور تعارض هذا المشروع معارضة تامة . وتعارض الدول الاوروبية ايضا الوسائط الاقتصادية التي تريـــد الولايات المتحدة استخدامها ضد الاتحـــاد السوفياتي ، وهي معنية بتطوير علاقات اقتصادية افضل مع السوفيات . والـــى ذلك فان الوضع المهتز في اميركا الوسطى من شانه ان يمنح قوة مجددة لتهديـــدات الاتحاد السوفياتي من انه في حالة قيـــام الولايات المتحدة بنصب صواريخها فـــي اوروبا ، فانه سيعمد الى نصب صواريخ جديدة ، على مدى اصابة الولايات المتحدة بالذات ، في كوبا التي ما فتئت متوفـــرة الخدمة روسيا منذ سنـــوات عديدة ، بالاضافة الى نيكاراغوا ودولة غرانادا . هذا الى ان القلبان وعدم الاستـــقرار والحروب الاهلية في دول اخرى في اميركا الوسطى ، وتدخل الولايات المتحدة فيها ، من شانها ان تزيد من خطر نجاح الاتحاد السوفياتي في التمركز في هذه المنطقـــة الحساسة جدا بالنسبة الى الولايـــات المتحدة ، ونصب صواريخه فيها لدرجـــة ان عملية اميركية لاخراجها او ابعادها من شانها ان تؤدي الى خطر صدام او حرب .

وعلى ذلك لم يبق لنا الا ان نامل في ان تستطيع الدولتان العظميان ان تريا بوضوح الاخطار وان تمنعا ـــ بما تبذلانه من جهود مشتركة ـــ وقوعها .

هكذا من الافضل

الصفحة الرابعة

الطائفة الدرزية تحتفل اليوم بعيد النبي شعيب

رسالة شعيب تدعو الى الخير والايمان والتوحيد بالله

بقلم : مزيد حسن صالح — يركا

تحتفل الطائفة الدرزية في كل عام في الخامس والعشرين من نيسان بعيد النبي شعيب — عليه السلام — وفي هذا اليوم المبارك يزدحم المقام الشريف بالزوار الذين يجيئون لالتماس بركة او ايفاء نذر ، وهناك يلتقي الزائر بصديق قديم ... او يتعرف على صديق جديد وترى الناس بين مسلم ومهنىء ومودع .

١ — رسالة شعيب (عليه السلام) : — ذكر النبي شعيب عليه السلام في الكتب المنزله وجاء ذكره على السنة الانبياء والمرسلين : فقد ورد ذكره في التوراة في عدة مواضع وخصصت له فصلا خاصة (قصه يثرو) وذكر في القرآن الكريم في نحو ستة مواضيع ...

ويتصل نسبه الكريم بيرينا ابنة لسوط وبمدين بن ابراهيم الخليل عليهم السلام ، والى جده نسبت قبيلة مدين وكذلك بلاد مدين موطن هذه القبيلة ...

وكان اسم شعيب بالعبرية يثرون ... وبالسريانية ثابور .

وكانت قبيلة مدين تعيش في جنوبي البحر الميت وكانت بجوارها ارض واسعة وفيها بساتين وحدائق تسمى الايكة ، وكان هؤلاء القوم يغشون في البيع والشراء ، فاذا باعوا شيئا انقصوا المكيال والميزان، واعطوا الناس اقل من حقهم ، أما اذا اشتروا فانهم يزيدون الكيل والوزن ويأخذون اكثر من حقهم . وكانوا يخرجون للاغارة على المسافرين في الطرق يسلبونهم وينهبون ما معهم ويأذونهم ، ولا يخافون الله في اعمالهم لانهم كانوا يعبدون الهة كاذبة ويظنون انها خلقتهم .

فارسل الله اليهم النبي شعيب (ع) رسولا ليأمرهم بعبادة الله وعمل الخير مع الناس والصدق في البيع والشراء وتوفيه الميزان وقد لقب — عليه السلام — خطيب الانبياء لحسن مخاطبته قومه وحسن اقناعهم . فانسمعه يقول (... ياقوم ، اعبدوا الله ما لكم من اله غيره .... فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ، ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ، ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين) (سورة لاعراف الاية ٨٥) .

ولما كانت عبادة الاوثان وارتكاب المعاصي متاصلة في نفوس اهل مدين واصحاب الايكة ، مثلها مثل سائر القبائل في ذلك العهد ، فقد رفضوا دعوة النبي وعاندوه وآذوه ولكن الناس الشرفاء كانوا ينضمون اليه . فاغتاظ الكفار المتكبرون ووقفوا في الطريق يمنعون هؤلاء المؤمنين من الذهاب الى شعيب (ع) يؤذونهم ويخيفونهم ويقولون : (ارجعوا لديننا خير لكم . فانكم ستخسرون باتباعكم هذا الرجل الفقير . تعالوا معنا نحن الاغنياء الاقوياء) فيجيبهم اتباع شعيب (ع) كلا ان نعود الى الكفر بعد ان هدانا الله .

ولما جاء موسى (ع) الى مدين كان شعيب (ع) مستمرا في دعوته فانضم موسى (ع) اليه واشتغل معه وساعده في نشر رسالته وظل يتعلم منه حتى لرسله الله لانقاذ بني اسرائيل واخراجهم من مصر .

وذات يوم جاء الى النبي شعيب (ع) تاجر من احد القرى المجاورة وشكا اليه ان تجار المدينة باعوا له مئة كيلة فلما كالها وجدها ثمانين كيلة . فاستشاط النبي الشيخ غضبا على هؤلاء التجار المخادعين واخذ بيد التاجر وخرج معه الى السوق يدعوهم الى التوبة واعطاء التاجر الغريب عشرين كيلة اخرى احقاقا للحق وينذرهم من عاقبة اعمالهم ومن عقاب رب العالمين . ولكنهم استمروا في ضلالهم وهددوا شعيبا (ع) والذين معه بالطرد من المدينة ، فابتهل شعيب (ع) الى الله :

(ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق ... وانت خير الفاتحين) (سورة الاعراف الاية ٨٩) .

وعند ذلك ارسل الله ريحا حارا فارتفعت حرارة الجو حتى احس اهل مدين واصحاب الايكة ان الحرارة تشوي وجوههم وجلودهم . وظلوا على هذه الحالة سبعة ايام بلياليها يصرخون ويستغيثون ويصلون لالهتهم ويدعونها ان تفرج عنهم الكرب فلا تجيب .

وفي اليوم الثامن شاهدوا سحابة فوق رؤوسهم تحجب عنهم الشمس ففرحوا وقالوا : لقد استجابت الالهة لدعائنا وارسلت الينا هذه الظلة تحجب عنا الشمس المحرقة وتخفف الحرارة فننجوا من هذا العذاب الاليم .

وبينما هم كذلك احس اهل مدين بزلزال شديد ترتج منه الارض تحتهم وتتحطم المباني عليهم فيموتون في بيوتهم ولا يستطيعون الهرب منها . أما اصحاب الايكة فصب الله عليهم من السحابة التي ارادوا ان يستظلوا تحتها صواعق احرقتهم واهلكتهم جميعا .

أما شعيب (ع) والذين معه فقد نجوا من الزلزال في الارض والصواعق في السماء .

وسار شعيب (ع) باتباعه نحو الشمال مستمرا في نشر رسالة التوحيد حتى وصل قرية حطين قرب(طبريا) وهناك دعا اهلها الى الخير والصلاح والى الايمان والتوحيد بالله ، ولكنهم ابوا واستكبروا ، فخرج من بينهم فزلزلت الارض وتفجر بركان هائل دمر عليهم بيوتهم ، فماتوا اجمعين . وما الحجارة السوداء التي نراها اليوم في سهل حطين الا اثار بركان .

وهكذا كان مصير اهل حطين واهل مدين واصحاب الايكة كمصير قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط كلهم كذبوا الرسل فحق عليهم العذاب والهلاك .

ظل النبي شعيب (ع) يعلم المؤمنين ويحارب الكفر حتى توفي ودفن في مغارة في سفح جبل حطين . وعلى قبره الطاهر اقيم الضريح والمكان المقدس الذي تحتفل بزيارته الطائفة الدرزية كل عام .

٢ — مناسبة وقصيدة : —

جاء الشاعر اللبناني (سليمان سليقه) الى مقام سيدنا شعيب (ع) زائرا ولما اقبل على المقام الشريف ورأى الجماهير الدرزية المحتشدة ، من كل مكان ، فاض عليه الشعور الديني وتملكه الاحساس بالاخوة الدرزية فوقف على صخرة مرتفعة وقال :

واجب علينا كبارنا وصغار
زيارة نبينا السيد المختار
ونقبل الاعتاب ونقول
دستور منك يا حضي البار
ونقبل الاعتاب ثم نقول
يا رب تجعل نذرنا مقبول
يا نبينا شعيب يا رسول
لما سمعنا بحقك المهضوم
جيناك من كل الجهات زوار

خاطرة

بقلم : مصباح حلبي

جميع القرى العربية والدرزية في اسرائيل مزودة منذ سنوات بالنور الكهربائي ، معظم مضارب البدو في النقب والشمال ربطت بالتيار الكهربائي ...

الكنس مضاءة بنور الكهرباء .. الكنائس تزهو بهذا النور ... الجوامع كذلك والخلوات هكذا ...

وهنا ربما يسأل احد ما الذي حدا بك الى التطرق لهذا الموضوع اليوم بالذات والجواب هو :

قمت بزيارة مقام النبي شعيب عليه السلام والواقع في قرية حطين بالقرب من طبريا وهذا المقام يعتبر من اقدس الاماكن عند الدروز .

هنا قيل لي بمرارة أن التيار الكهربائي قطع عن هذا المقام المقدس منذ ايام واصبح رغم نور الامام وتقوى التوحيد مظلما في ساعات الليل .

لا نريد هنا ان نسأل عن السبب ...

ولا نريد أن نعلم من وقف وراء هذا العمل .

ولا نرغب بأن ندخل في هذه المشكلة فالمشاكل تحل بالتفاهم والرضى .

بل كل ما نرجوه هو أن يعود التيار الكهربائي الى المقام وأن يضاء هذا المقام المقدس أسوة ببقية الاماكن ...

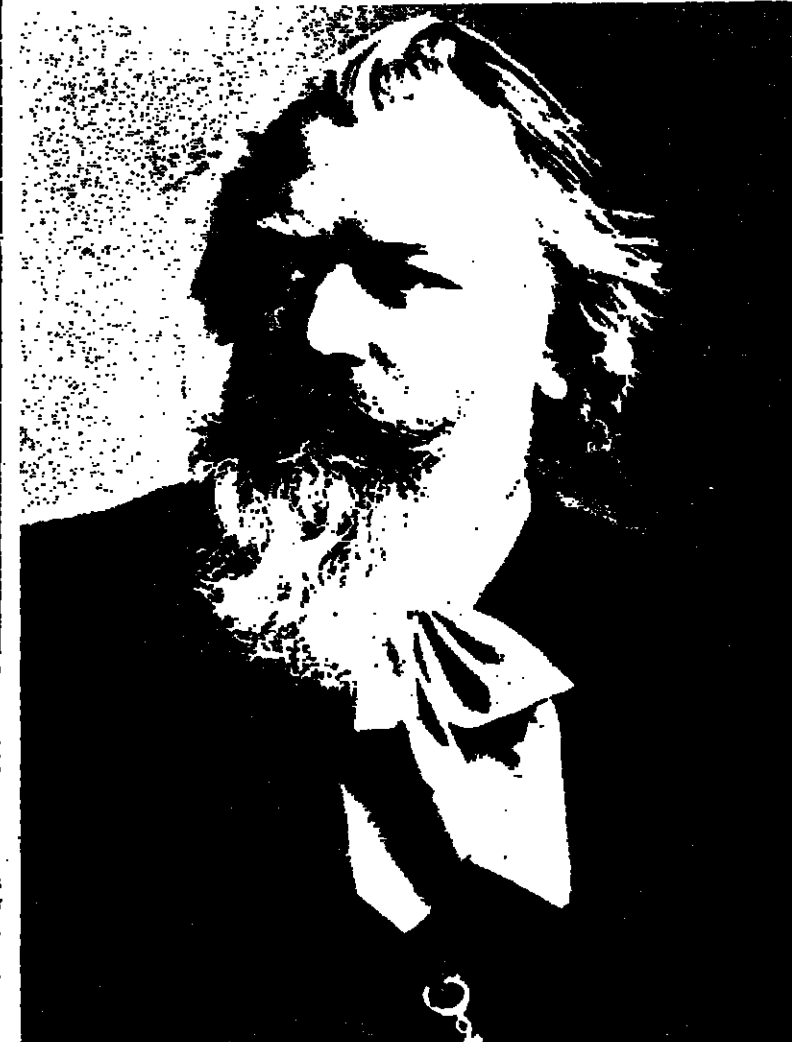
لهذا نناشد المسؤول ... أو المسؤولين العمل حالا لاعادة النور الى مكان النور .. الى مقام النبي شعيب عليه السلام . لاننا نريد ان نسير في ركب التقدم الى الامام .

ولا نرضى أن تعود الطائفة الدرزية في نظر اخواننا في لبنان وفي نظر الزوار الى الوراء والتأخر بسبب هذا أو ذاك ..

ونأمل أن تلقى خاطرتنا وملاحظتنا هذه العناية والاهتمام عند المسؤولين في هذا الموضوع .

مرور ١٥٠ عاما على مولد الملحن الكبير

يوهانس برامس



هامبورغ — كان يوهانس برامس من كبار الملحنين العظام وكان يتوسط في مركزه ومقدرته بين بيتهوفن وريتشارد فاجنر ، ويعتبر من كبار ملحني الرومانسيين ،وقد وضع الالحان لعدد كبير من الاغاني الخالدة لسمفونيات بيتهوفن . وقد وضع هذا العدد من السمفونيات الخالده بين عامي ١٨٧٦ و ١٨٨٥ في العاصمة النمسوية ، فيينا التي اختارها وطنا ثانيا له والتي كان يصفها بأنها «المدينة الموسقى المقدسة» .

ولد برامس بهامبورغ في ٧ ايار ١٨٣٣ في اسرة فقيرة الحال ، وكان ابوه يحترف مهنة العزف على الكونترباس في المدينة .

وعندما بلغ سن الثالثة عشرة اخذ يعزف على البيانو في حانات هامبورغ طيلة الليل لمشاركة والده في كسب قوت الاسرة . وعندما اخفق في الحصول على عمل كقائد عزف في احدى الجوقات الموسيقية رحل الى فيينا وامتزج هناك في المحيط الموسيقي وشرع منذ عام ١٨٦٣ في ترؤس اكاديمية الغناء بفيينا ثم «الكونسرتات الاجتماعية لاصدقاء الموسيقى» .

ومنذ ذلك الوقت اخذ يعمل كفنان مستقل واصبح في بحبوحة من العيش بعيدا عن كل المتاعب المالية التي كان يتخبط فيها من قبل . وتكونت له في فيينا مجموعة من الاصدقاء من كبار رجال الفن في زمانه مثل قائد العزف الكبير ، هانس فون بولوف ، والعازف العبقري على الكمان ، جوزيف يواخيم ، وملك الفالس ، يوهان شتراوس والمثال ماكس كلينجر ، وخاصة الزوجين ، روبرت وكلارا شومان . وقد جاءت كلارا بفتح جديد في عزف الالحان التي وضعها برامس للبيانو ثم اصبحت صديقة حميمة له بعد وفاة زوجها روبرت . ووضع برامس «الاغاني الاربع» اوبوس ١٢١ بعيد وفاة كلارا ، فكان بذلك خاتمة اعماله الفنية وتوفي عام ١٨٩٧ بعد وقت قصير .



رسالة مفتوحة الى كل ذي ضمير حي

حضرة رئيس التحرير المحترم
بعد التحية :

انا الموقع ادناه ميشيل راجي حوا مواطن كنت مقيما في لبنان ، وبتاريخ ١٩٧٧\١١\٢٧ دخلت اسرائيل بموجب تصريح مؤقت يجدد كل ٢ — ٦ شهور . عمري ٧٣ سنة اعزب ليس لي أي قريب في هذه الديار ، ومريض بالقرحة والتهاب الكليتين ، كما أن احدى اذني غير صالحة بتاتا للسمع وكذلك احدى عيني غير صالحة للنظر .

كل ما اريده هو الحصول اولا على اقامة دائمة اي بطاقة هوية ، ثم العلاج من هذه الامراض التي أعانيها . ولقد ارسلت عدة رسائل استرحام لعدة مراجع مسؤولة بطلب جمع شمل وكلها وعدت بدراسة وضعي . وتقدمت بطلب جمع شمل لدى احدى الاقارب البعيدين ولم يوافق على طلبي ، وكل ما احصل عليه هو التصريح المؤقت بالاقامة . وأعيش على صدقات وتبرعات أهل الخير .

اتوجه برسالتي هذه عبر جريدتكم الى كل ذي ضمير حي ، طالبا المساعدة بعد أن بلغت حد اليأس في معالجة قضيتي حتى اصبحت لا أنام الليل من شدة المعاناة وليس لي من يهتم بي ، لا هنا ولا في لبنان ..

اني استنجد بكل ذي نخوة ، طالبا الرحمة والشفقة بحالي ، واذكر ما جاء في سفر اللاويين الاصحاح ١٩ ، الاية ٣٣ : واذا نزل غريب في ارضكم فلا تظلموه كالوطني منكم يكون الغريب النازل عندكم وتحبه لنفسك .

كلي رجاء وأمل أن تلاقي صرختي هذه من يغيث ويأخذ بيدي وينشلني من هذه المشكلة ويساعدني على التغلب على الامي ووحدتي وبؤسي الذي لا يحتمل .

هذا ويمكن الاتصال بي على العنوان التالي :

الناصرة شارع شنلر رقم ٥١\١٢٨ وكان الله في عون العبد ، ما دام العبد في عون أخيه .

وجزى الله المحسنين خير الجزاء ..

«ميشيل راجي حوا»
الناصرة

احتفالات الدروز بعيد النبي شعيب عليه السلام في ٢٥ نيسان من كل عام .

المنبر الحر

ملاحظات حول عملية تركيز البدو وتوطينهم في اسرائيل

بقلم : علي حريب — بئر المكسور

مع بداية القرن الحادي والعشرين اخذت تظهر مشكلة البدو وتوطينهم وانتشارهم التابع من الحط والترحال وما يرافقها من مشاكل عديدة ، اهمها احتلال مساحات شاسعة واحداث اضرار كبيرة للفلاحة من جهه ومواكبة التطور العلمي والتقني والتخلف العظيم لهذه القبائل ، نظرا للظروف الصعبه التي تحياها هذه القبائل لانعدام التنظيم وامكانية تقديم الخدمات الاجتماعية والانسانيه الضرورية وعدم امكانية استمرار مثل هذا الوضع ، فقد ارتأت الحكومات والدول التي يقطن ويعيش فيها البدو ان تعمل على تركيز هذه القبائل وتوطينها ومحاولة احداث التغيير في حياة هؤلاء الناس من اجل التسهيل في عملية تقديم الخدمات الضروريه واستغلال الطاقات البشرية لخدمة ولمصلحة الدولة والمواطنين .

وكما هو معلوم فان دول منطقة الشرق الاوسط اكثر مناطق العالم التي تعاني من هذه المشكلة — بالطبع فيما اذا استثنينا القارة الافريقية التي يشكل البدو فيها الغالبية الساحقة في معظم دولها ...

وهكذا فقد اخذت الدول المعنية في تحضير البرامج والمخططات والميزانيات من اجل هذه العملية المعقدة والتي قد تبدو لاول وهلة عملية انسانية بسيطة لا تحتاج الى كثير من التخطيط والبرمجة والمال اللازم للتنفيذ الا أن العملية ليست هكذا وهي ليست بهذه السهولة ، بل انها تعتبر من اعقد واصعب العمليات والمشاريع على الاطلاق والاسباب كثيرة ومتعددة وهي تتعلق بالنفس البشرية وما طبعت عليها والمقدرة والفهم العميق والمعرفة الحقيقية، ليس فقط لظروف هؤلاء الناس وشكل حياتهم بل تتعدى ذلك الى فهم نفسياتهم وعاداتهم وتقاليدهم وانماط سلوكهم وهي عملية كما تعلمون صعبة ومعقدة لان المشروع في اساسه جاء من اجل مصلحتهم اولا وبنفس القدر مصلحة الدولة والمواطنين .

لذا ومن هذا المنطلق فقد كانت المهمة الملقاة على عاتق الحكومات المعنية صعبة وتكاد تكون مستحيلة التنفيذ وتستلزم قيام الحكومة بتشكيل طاقم خاص لدراسة هذا المشروع ووضع التخطيطات والتصميمات والنظم المتعلقة بهذا المشروع من عدة نواحي ، وانا بالطبع لا اقصد الناحية المادية ، فهي اقل البنود في نظري في هذا المشروع الانساني الضخم فيما لو اردنا النجاح وتحقيق الامل المنشود من وراء هذا المشروع ، كما أن هناك شروطا خاصة لا بد منها والتي بدونها لا يمكن تحقيق اي نجاح .

ومن اهم هذه الشروط :

١ — أن يقوم الطاقم بدراسة المشروع على الطبيعه .

٢ — ان يضم هذا الطاقم ممثلي الوزارات المختلفة مثل وزارة التربيه والتعليم ، وزارة الاسكان ، وزارة الصحة ، وزارة الزراعة ، ووزارة الداخلية .

٣ — ان يضم الطاقم ممثلين واعين من القبائل البدوية .

٤ — يشترط أن يلم الطاقم ولو بشكل جزئي بنوعية حياة البدو ، عاداتهم ، تقاليدهم ، وانماط سلوكهم .

٥ — ومن اجل التسهيل لفهم هذه العملية ان يكون هناك خبير في شؤون البدو وعملية توطينهم .

٦ — أن يكون هدف الطاقم الاول والاخير ليس توفير اكبر مساحه ممكنه من الارض للدولة والتي كانت مستغلة من قبل القبائل وانما مصلحة هؤلاء الناس في امكانية الاستمرار في حياة قد تكون مشابهه لحياتهم السابقة .

٧ — أن يستعين الطاقم بتجارب دول اخرى في عملية توطين البدو وأن يكون مستعدا لاستيعاب كل تغيير .

٨ — أن يراعي الطاقم كل المشاكل المتعلقة في عملية احداث تغيير في انماط وسلوك البشر وهذا يتطلب جهدا خارقا .

أن هذه الشروط التي ذكرناها والتي اشترطناها في الطاقم المكلف هي ضرورة ماسة ولا غنى عنها فيما لو اردنا انجاح هذا المشروع والوصول الى اقصى الغايات المتوخاة منه لان عملية توطين البدو كما ذكرنا هي عظيمة النفع فيما لو راعينا القواعد والاسس والشروط اللازمة التي ذكرناها آنفا .

ومن الواجب ان يقوم الطاقم المكلف بتقديم اقتراحاته وتوصياته ورفعها الى اللجنة الوزارية والمكلفة بتنفيذ هذا المشروع ومن المستحسن ان يبدأ تطبيق هذا المشروع بشكل تدريجي من اجل اختبار مدى نجاح المشروع وكيفية قبوله واستساغته من قبل المعنيين وهل بالفعل حقق النتيجة المرجوة والمتوخاة او الى اي مدى حقق نجاح ومحاولة اصلاح ما يمكن اصلاحه في حالة حصول خطأ او فجوة في المشروع من اجل استغلال افضل عندما نطبقه على قبيلة اخرى او في مكان اخر ، وهذه ايضا عملية ضرورية جدا لان الطاقم المكلف يحصل على فكرة عما اذ كتب للمشروع النجاح او الفشل .

أن عملية التوطنة هذه قد جاءت وهي في نظري لا بد منها من اجل التمهيد لمقالي والمذكور عنوانه آنفا ، وذلك لنرى هل عملية توطين البدو في اسرائيل قد سارت كما يجب ومثلما ... المعايير والمقاييس التي ... كما بودي أن أقوم بعملية ... وذلك في مقالي القادم ، بين ... متجاورتين في هذه الناحية بالذات توطين البدو وهما اسرائيل وجارتها الاردن بالرغم من علمي ... مشاكل البدو في الاردن ... ناحية العدد والارض والامكانية اعتقد ان نجاح الاردن فيما ... لاسرائيل في هذا المضمار يعتبر ... للاردن .

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

يعلن بهذا بموجب البند ١٤٩-(١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلبات لاقرار تسهيل بنسب البناء في شارع مريم هنيبله ١١ حوض ٤٤٤٩ قسيمة ١ وتسهيل بخوط البناء في ساحة ب ٥ حوض ٤٣٥٤ في منطقة «بني بتخا» .

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع وايزمن في ساعات الدوام .

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

هـ. حداد
رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم الجليل المركزي

شارع لوحمي هجيطاؤوت ...
قانون التنظيم والبناء لسنة ...
التنظيم المحلي الجليل المركزي ...
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من ... التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه ... اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل ... بعكا للحصول على تسهيل في ... رقم م—٧٢٥/٨٢ بواسطة السيد ... حداد وادوارد حداد في منطقة ...
ماهية التسهيل : بناء ٣ طو... طابقين المسموح بهما .
كل معني بالامر يمكنه تقديم ... لمكاتب اللجنة المحلية بشارع لوحمي هجيطاؤوت ١ — عكا ، خلال ... تاريخ نشر هذا الاعلان .
موشيه ...
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم ...
الجليل المركزي .

اللجنة المحلية للتنظيم الجليل المركزي

شارع لوحمي هجيطاؤوت .
قانون التنظيم والبناء لسنة ... منطقة التنظيم المحلية الجليل عكا .
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ ... التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم و... الجليل المركزي بعكا طلب للحصول على تسهيل في البناء بملف رقم ٤... قبل السيد زيد احمد حسن ... الاسد بحوض ١٨٨١٩ ، قسيمة ...
ماهية التسهيل : اقامة طابق على الطابقين المسموح بهما .
كل معني يمكنه تقديم اعتراض ... اللجنة المحلية في شارع لوحمي ١ — عكا خلال ١٤ يوما من ... هذا الاعلان .
م. ...
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم ...
الجليل المركزي .

لاجتماع الاسبوعي الذ يتعقده « الجبهة البنانيــة » في « دير عوكر » إحدى القـــرى النائية ، يتقـــادر القاعة القديمة ستة اشخاص .
. افرام البستاني وهو رئيس سابق ــ وتاريخي ــ للجامعة اللبنانية ، واحـــد كبار ث الاسلامي ، واول من سعى لوضع موسوعة عربية كاملة ــ لكن الحزب اللبنانيـــة لجانب الذي ورثه البساتنة ابا عن جد ، والذي امضى فيه اكثر من نصف قرن ، الـــى بكيان طائفي » .

ر البستاني فـــي
، الاستاذ ادوارد
لعام لـــ « الجبهة
الامين العام للكتلة
، وهو محلم ونائب
تذة الادب العربي
طة اهل القلـــم
ينصرف الى النيابة
طين بالكلمة العربية
لمفارقات ان ادوارد
صيغ البيانات التي
العرب والعروبـــة
ية من لبنان ...
ي طالما اشتهـــرت
لى غيره .

نين يخرج مـــن القاعة
س نعمان ، رئيســـ
مقرها الكسليك ، وهو
السياسة الا في الحـــرب
في التاريخ وخاصة فـــي
رب ، ولكـــن الحـــرب
ياسة .

الدكتور شارل مالـــك
فلسفة قديم في الجامعة
، ووزير خارجية سابق
معية العمومية للامم
عتيق لعل ابرز ما يذكر
لدبلوماسي تلك التقارير
الى وزارة الخارجيـــة
، ١٩٤٨ — ١٩٤٩ والتي
ـــد في مجلـــة « قضايا

الشيخ بيار الجميـــل
ب الكتائب ، والذي بدأ
في صورة شهيرة يتكـــرر
ي صورته مصابا بالجروح
ضد الانتداب الفرنســـي
بيار الجميل عن العمـــل
دائما العمل الحزبـــي
ت احتل مناصب وزارية
انت جميعها ذات طابـــع
ي ، لان شعار الكتائب
معركة ١٩٨٢ : دعـــم
الى الحكم .

ير عوكر ، « رئيســـ
الرئيس السابق كميـــل
ق عنده هذه المـــرة .
وما يفرق بين اركـــان
ان تلك القيادة السياسية
اضت حرب لبنان ، فان
ختلف » عن الاخرينـــي
محطات ووجوه سياسية
هذه الاختلافات ، هـــو
بعه . بالاضافة طبعـــا
السياسية التي عاشها
ي والتي جعلت اللبنانيين
الحرب ، معه والبعض



طبعا الفارق الاول عن بقية اركان الجبهة هو ان كميل شمعون وصل الى الرئاسة نفسها . بل بالاحرى هو وصل اليها فـــي اليوم الاول ، ولم يخرج منها الا في اليوم الاخير . واي وصول كان واي ذهاب ! فقد انتخب رئيسا للجمهورية في العام ١٩٥٢ في مفاجاة اللحظة الاخيرة ومع انه لم يكـــن هناك سوى مرشحين اثنين فان قـــوة كل منهما كانت كافية لجعل الصراع صراع الضربة القاضية . فقد كان منافسه المرحوم حميد فرنجية من كبار السياسيين اللبنانيين ومن ابرز رجال الاستقلال ومن ابرز زعماء الشمال . بل ان الوجه السياسي الذي كونه حميد فرنجية لنفسه جعله اكبر مـــن مجرد زعيم محلي او حتى لبناني واعطاه مكانة عربية بارزة في تلك الايام .

وفي المعركة العاتية التي قامت في ذلـــك الوقت ضد رئاسة الشيخ بشارة الخوري بعدما ارتكب خطأ التجديد ، طافت فـــي غلواء السياسة اللبنانية اسماء كثيرة . لكن المبارزة الاخيرة انحصرت بين رفيقـــي الامس حميد فرنجية وكميل شمعون . ففاز كميل شمعون .

ومع كميل شمعون سوف يبدأ التغيير في بعض ملامح لبنان السياسية الجوهرية . فقد كان لبنان الحديث الاستقلال ، يشبهـــه في صورته الخارجية صورة الشريكين فـــي قمة الهرم انذاك . بشارة الخوري ورياض الصلح . ومع ان الاول كان سياسيا بارعا والثاني كـــان مناضـــلا صلبا ، فانهمـــا اتفقا ، دون ان يتفقا بعد الوصول الـــى قصر القنطاري والسراي ، على ان تكـــون المهادنة شعارهما . وبدلا من ان يجلسا وجها الى وجه ، فضلا ان يجلسا على كراسي الحكم ظهرا الى ظهر . وظل كلاهما يتحرك في حذر شديد ، تحت خيمة الميثاق الوطني داخليا وفي شعار « لبنان لن يكون للاستعمار مقرا او ممرا » على الصعيد العربـــي والخارجي .

وقد تعرضت الصيغة كما تعرض الشعار لاكثر من هزة .. لكن الرجلين كانا يفضلان التهرب من مواجهة احدهما للاخر فـــي معركة قاسية خوفا من سقوط الوليد الصعب بمرض العزلة الشعبية ! اذ برغـــم أن استقلال لبنان عن فرنسا كان استقـــلالا حقيقيا ، فان الحكم كان يعرف أن لبنان لا يزال يقع ضمن حلبة واسعة من الصراعات الدولية التي ضربت المنطقة في ذلك الوقت من كل جهة . اذ فيما بعد كان النفـــوذ الفرنسي ينحسر وهو يتفرج علـــى الاسد البريطاني يدخل الباب الخلفي ، ما لبث الاثنان ان اكتشفا وهما يتطلعـــان مـــن نافذة واحدة ، ان ثمة من يحاول اقتحام المدخل الرئيسي بدفعة واحدة النفـــوذ الاميركي .

وفي الوقت الذي وصل فيه كميل شمعون الى قصر القنطاري كان ذلك الصراع قـــد بلغ ذروته . ومع انه كانت للرجل علاقات وثيقة بالغرب بسبب المناصب الدبلوماسية التي تنقل فيها في لندن ونيويورك فانـــه كان ايضا معروفا بلقب « فتى العرب » .

وقبل أن يخوض معركته ضد حميـــد فرنجية من اجل الرئاسة كان الرجـــلان يخوضان معا في لبنان المعارك السياسية تحت لواء العروبة . وقد اختلف كميـــل شمعون عن غيره انذاك بكونه اقـــام صداقات عربية عميقة فور وصوله الـــى الرئاسة وقبل ذلـــك . وقد تطلع الى مصر حيث كان الحكم انذاك اللواء محمد نجيب وقامت بين الاثنين صداقة وطيدة انتهت بذهاب نجيب ومجيء جمال عبد الناصـــر وهناك من يقول أن الخلاف الذي نشأ بين الرئيس الراحل وبين الرئيس اللبنانـــي هو الذي ادى الى خريطة عدد من الوقائع والتحالفات السياسية في المنطقة . فقـــد حاول شمعون الدعوة الى « حلف بغداد » وعمل مع نوري السعيد على محاولـــة توسيع نطاق الحلف . كما سارع الـــى قبول « مشروع ايزنهاور » في الوقت الذي كانت فيه المنطقة تغلي بمشاعر حـــرب السويس وبالحملة على مشاريع فوستر دالاس . ويقال أن القمة العربية التي دعا اليها الرئيس شمعون في بيروت في العـــام ١٩٥٦ من اجل دعم موقف مصر ، هي التي كانت السبب الرئيسي في الخلاف مع الرئيس عبد الناصر التي راى فيها تواطؤا مـــع الغرب ومحاولة لابطاء استرداد القناة .

كانت تلك أولى معارك كميل شمعـــون الكبرى ، واولى معاركه خارج النطـــاق المحلي ، وبالذات خارج نطاق الشوف الذي ظل حتى الوصول الى الرئاسة ، الاطار الاول للزعامة الشمعونية واطار الصراع الشمعوني الجنبلاطي الذي يعود الـــى ايام والده . لكن تلك المعركة ، برغـــم التغييرات التي احدثتها في الهيكل السياسي في لبنان ، سوف تترك تاثيرات جمة على مستقبل العالم العربي في كل مكان .

كان كميل شمعون يختلف تماما عـــن جميع الرؤساء اللبنانيين الذين سبقـــوه كان اكثر شبابا من بشارة الخوري . واكثر جراة من شارل دباس . واكثر عنفا مـــن ايوب ثابت . واكثر دهاء من الفرد نقاش واكثر خبرة من حبيب باشا السعد . كما كان اكثر « هجومية » منهم جميعا ، يسعى الى المعارك التي كان يفر منها الاخرون ، واذا جلس في خندق ظل هناك حتى اللحظـــة الاخيرة .

لكن هذا الطبع « الكسار » كما يقـــول التعبير الفرنسي ــ سرعان ما جعـــل الاصدقاء يتكاثرون حول كميل شمعون ... والاعداء ايضا . فقد تبين أن الرجل الـــذي كان دائما في طليعة المعارضة ، والـــذي كان بين الذين قادوا معركـــة اسقـــاط بشارة الخوري ، لم يعد يحتمل المعارضة بعد وصوله الى السلطة . وفي السنـــوات الاولى من عهده حاول كميل شمعـــون أن يراعي الميزان اللبناني البلاتيني الدقـــة الى اقصى الحدود . لدرجة انه جعـــل من رشيد كرامي اصغر رؤساء الحكومات سنا في لبنان ، ارضاء للشمال واكرامـــا لزعامة عبد الحميد كرامي والده . وكـــان على علاقة حسنة جدا مع الزعيم احمـــد الاسعد . كما انه ضم الى حكوماتـــه المتعاقبة كبار زعماء السنة وفي طليعتهم صائب سلام وعبدالله اليافـــي .

لكن الدولاب السياسي اللبناني يـــدور مثل دولاب الهواء . وبعد مضي السنوات الاربع الاولى من ولايه كميل شمعـــون دارت في لبنان والعالم العربي دواليـــب كثيرة . وانقلبت المقاعد . وتغيرت الولاءات وتحول الموالون الى معارضين . والعكس ايضا .

فالخلاف بين القاهرة وبيروت اثـــار تلقائيا مشاعر ومخاوف الزعامات الاسلامية في لبنان . وفي الوقت الذي رأى المسلمون في الوحدة المحتملة بين مصر وسوريا عشية قيام تلك الوحدة ، تحقيقا لطامحهـــم واحلامهم القديمة بالوحدة العربيـــة الكاملة ، رأى المسيحيون في هذا الاحتمال اشباح مخاوفهم القديمة ، وخلاصتهـــا أن بحر الاكثريات يبتلع دائما بحيرة الاقليات .

وفي غضون ذلك كان الصراع الدولـــي في المنطقة قد حسم . اذ بعد حرب السويس والانذار الذي وجهه دوايت ايزنهاور لثلاثة من اقرب حلفاء اميركا ، اصبح واضحـــا أن الوجود الفرنسي والبريطاني فـــي المنطقة قد اخلى مكانه للنفوذ الاميركي . لكن في المقابل ايضا ، وبسبب « الموقف الصواريخي » الذي اتخذه خروتشوف في السويس ، فان الزائر الجديد في عوالم النفوذ الشرق اوسطية كان الاتحـــاد السوفياتي ، في وقت كانت تلتهب فيـــه مشاعر القومية العربية في كل مكان ، وفي وقت كان عبد الناصر يزداد فيه اتجاهـــا نحو موسكو لاكثر من سبب واكثـــر مـــن عنصـــر .

من هنا فان الحرب التي سيخوضهـــا كميل شمعون في الداخل مع اصدقـــاء الامس ومعارضي اليوم ، كان مكتوبـــا لها أن تكون على الكثير من الشراســـة والكثير من العنف . بل أن الحرب لـــم تعد حربا بالمعنى السياسي المجازي وانما تحولت الى قتال حقيقي في العـــام ١٩٥٨ والـــى مخـــاورات ومحـــاور عسكريـــة وسياسية .

بعد « القمة العربية » في بيروت فـــي شتاء ١٩٥٦ اخذ ينضح شيئا فشيئا أن شهر العسل الطويل بين « فتى العروبة » وبين الزعيم العربي الجديد كان قد انتهى فقد كان الرئيس عبد الناصر حذرا مـــن نوايا الرئيس اللبناني الذي لم يكن فقـــط على علاقة وطيدة بالغرب وليس فقط على علاقة وطيدة بمحمد نجيب ، وانما هنـــاك مسالة اخرى لا تنسى ايضا بالنسبـــة الى حاكم مصر ، وهي أن كميل شمعون الذي ذهب الى بريطانيا كاول سفيـــر للبنان في بلاط صاحبة الجلالة عرج في طريقه الى لندن على القاهرة حيث أمضـــى شهرين ... على مقربة من بلاط الملـــك فاروق .

لذلك اسقطت الدروع ، ثم السيوف . ثم اوراق اللعبة السياسية الكبرى . كانت مصر الناصرية تريد تحطيم « حلف بغداد » قبل قيامه ، وقد نجحت في ذلك . وكـــان قصر القنطاري يضع امامه صداقاتـــه الشخصية لنوري السعيد وعدنان مندريس وبقية اركان الحلف . ودارت معركـــة سياسية كبرى انتهت بسقوط نوري السعيد في بغداد وعدنان مندريس في تركيا ... وظل كميل شمعون متمترسا وراء اسوار قصر القنطاري في قلب بيروت هذا في الخارج .

في الداخل كانت معركة كميل شمعون اكثر صعوبة بكثير . فقد تخلى عنه رجال السياسة واحدا بعد اخر . والبعض لاسباب خاصة . البعض لاسبـــاب سياسية ووطنية والبعض الاخر لمجرد الاضطرار الى اختيار ثار مـــن التيارين . وبدلا من أن ينحني كميل شمعون امـــام العواصف الاتية قرر أن يقف ويحـــارب ولما رفع رايته فوق خندق القنطاري رأى أن الاعلام المرتفعة في وجهـــه ليســـت من النوع السهل ولا من النوع البسيط : صائب سلام ، كمال جنبلاط ، عبداللـــه اليافي ، احمد الاسعد من المسلميـــن بالاضافة الى حميد فرنجية والياس الخوري وفؤاد عمون وعدد كبير من زعماء المسيحيين وبالاضافة الى هؤلاء واولئك وقفت فـــي وجهه القوتان الاكثر تاثيرا في السياسة اللبنانية : الاولى للجيش بقيادة المرحوم فؤاد شهاب والثانية البطريركية المارونية التي كان يحتل صرحها الكاردينال بولس بطرس المعوشي .

امام هذا الواقع ماذا فعل كميـــل شمعون ؟

قرر الهجوم ! وما أن عقدت الانتخابات النيابية التي جرت في العام ١٩٥٧ حتـــى كانت مجزرة سياسية قد وقعت في تاريـــخ لبنان النيابي : جميع الاسماء الكبـــرى تهاوت . صائب سلام وعبدالله اليافـــي اللذان كانا « يملكان » بيروت خسرا امام الصناديق المحكمة الاغلاق ! كمال جنبلاط الذي ورث زعامة عمرها عشرات العقود وجد نفسه فجاة خارج البرلمان . واحمـــد الاسعد الذي كانت لائحته تضم كل نواب الجنوب سقط هو ايضا ، كما سقط فـــي البقاع وبعلبك قادة الدنادشة وصبـــري حمادة .

طبعا اذا اجتمعت كل هذه الوجوه فانها تحول المنزل الى برلمان ، لكن اذا مـــا


مالىء الدنيا وشاغل الناس

اجتمعت خارج البرلمان فالى ماذا تحـــول الشارع ؟

الى ثورة .

وبدأت في لبنان طلائع الثورة ضد كميـــل شمعون . وكان شعار الثوار انذاك أن الرئيس يريد التجديد وبالتالي يريد تعديل الدستور والدستور مقدس ولا يجوز تعديله واشترط الثائرون صدور بيان من القصر يقول بعدم الرغبة في التجديد لكي يوقفوا حملتهم ضد اسقاطه . وكان كلما صعد اهل الثورة قتالهم صعد كميل شمعون صمت وتحول قراره الاخير . فقد كانوا هم يعرفـــون أن بيان التجديد ليس سوى ذريعة وكان هـــو ايضا يعرف بالضبط أن البيان مجرد ذريعة ، هم ، قرروا خوض المعركة حتى نهايتها ، وهو قرر خوض المعركة حتى نهايتها ، تخلى عنه جيش فؤاد شهاب فالتفت الى الدرك واخفق الدرك الذي كان قد حاول بنـــاءه كقوة رديفة للجيش فتطلع كميل شمعون عبر البحر ونسي كل شيء خلفه ونادى الاسطول السادس !

وجاء الاسطول السادس الاميركي الى مياه بيروت وسط ذهول الجميع . ليس كمال جنبلاط وصائب سلام وفؤاد شهاب . بل دمشق والقاهرة وموسكو . ثم نـــزل الجيش اللبناني الى الشوارع ، يفصل بين المقاتلين ويعلن أن الحرب اللبنانية قـــد انتهت ، لا غالب ولا مغلوبين !

يومها تغير شيء ما ، في لبنان ، صحيح أن اللحى ، مع نهاية الثورة ، عادت جميعها تتقارع ببعضها ببعض مثل كؤوس العرق على ضفاف البردوني ، لكن الصحيح ايضا أن الميثاق الذي حاول طمأنة المسيحيين اضطر في نهاية الامر الى طلب الاسطول السادس وان شعار « ليس ممرا ولا مقرا » الـــذي استهدف طمأنة المسلمين ، راح يداعب رمال الاوزاعي مع طوافات المارينز .

تغير ايضا ، ولو لم يكن ذلك معلنا ، عمود الميزان السياسي . الذي انتصر هو فؤاد شهاب ، اي الجيش ، اي في اللغـــة اللبنانية « بيت الدين » الواقعة بين ديـــر القمر والمختارة ، اي كل الجروح القديمة والجديدة في صراعات الهرم السياســـي اللبناني التي هي في غالبيتها صراع في الجبل او حول الجبل او على الجبل .

لقد بدأ كميل شمعون وكمال جنبـــلاط حياتهما السياسية وهما اقرب الى بعضهما البعض من اي سياسي اخر ، ومضتفترة طويلة جدا كانا خلالها في موقع سياســـي واحد ، بل في جبهة سياسية واحـــدة . لكن تلك الشعرة الصغيرة التي تجدد دائما الزعامات في الشوف بدأت نهتز عندما حاول كل منهما أن يشدها اليه اكثر من الحـــد المسموح به . فقد داست رجل كمال جنبلاط في « بور » كميل شمعون . واصبح للزعيم الدرزي التقليدي قاعدة شعبية في اوساط مسيحيي الشوف . وسارع كميل شمعون ، بدهاء سياسي لا يجاري وحاسة شـــم سياسية فريدة ، الى محاولة اقتحام حصن كمال جنبلاط الدرزي . وهكذا انشأ صداقات في بعقلين ونشر حبوب المسك على الامير مجيد ارسلان واليزبكيين . لكن حرب الشوف انتهت بان ظلت زعامة جنبلاط الدرزية على ما هي ، ان لم يكن اقوى ، في حين تحولت قاعدة كميل شمعون المسيحية في الشـــوف الى قاعدة مغلوبة في ظل الشهابية ... حتى شمعون نفسه قرر أن ينقل المعركة الى ساحة اخرى .

جميع الرؤساء الذين تقاعدوا في لبنـــان اختاروا أن يتقاعدوا في منازلهم . وجميعهم تخلوا عن العمل السياسي اليومـــي . وجميعهم حملوا اوراقهم القليلة في حقائـــب صغيرة ، « وعفا الله عما مضى » . لكـــن كميل شمعون الذي ظل يحارب في قصـــر القنطاري حتى الدقيقة الاخيرة من ولايته قرر الخروج من المعركة ... الى الحرب .

كان يومها في الخامسة والستين مـــن العمر ، اي كان قد تخطى بالنسب العادية ، سني القتال الملونة . وكان قد أصبـــح وحيدا في اللحظة التي وطئت قدمه ساحة القصر في اتجاه الباب الخارجي . فالناس في لبنان تنفرط سريعا من حول السجناء اذا خرجوا ومن حول الرؤساء اذا انتهت ولايتهم لكن كميل شمعون انطلق في القصر اللبناني يخوضها معركة حياة او موت ضد الشهابية التي لم يكن هناك شك في انها ارادت انهاء وجوده السياسي ، وضد الاعداء الكثيرين الذين استطاع أن « يجمعهم » من حوله .

في ذلك الجو ، كان مستحيلا عليـــه أن يعود الى الشوف ، الى دير القمر . فالثورة التي وضعت اوزارها في كل مكان ظلـــت مشتعلة في الشوف . وفي الايام الاولـــى لوصول فؤاد شهاب الى الرئاسة اقدمت مجموعة من الجنبلاطيين على قتل المرحوم نعيم مغبغب وهو من النواب المقربين الى شمعون ، وقد حدث ذلك في قصر بيت الدين وكان عنوانا لواحد من اشهر مقالات ميشال ابو جودة : « في حمى الامير » .

بعيدا عن الشوف ، اختار شمعون أن يخوض معركته في المتن . اما كيف يتخطى رئيس جمهورية سابق اللباقات السياسية لكي يخوض معركة انتخابية محلية ، فيجب أن تكون لديه معركة مثل كميل شمعون . وتالبت على الرجل انذاك « ماكينة » المكتب الثاني كلها لكنه استطاع الفوز ، ومن ذلك الفوز انطلق لكي يؤلف « الحزب الوطنيـــين الاحرار » على غرار بقية القيادات المسيحية او بالاحرى المارونية في ذلك الوقت ، مفضلا بذلك أن يتزعم حزبا صغيرا ناشئا على أن يذوب ضمن حزب كبير مثل حزب الكتائب .

من اين كان كميل شمعون يستمد قوته وهو متعب ، جريح متهالك بعد الخروج من الحكم ؟

من معارضيه !

ذلك انه بعد نزول شمعون وصعود فؤاد شهاب انقلبت ايضا اشياء كثيرة فـــي السياسة اللبنانية ، فالكتائب ، التـــي كانت حليفة شمعون في الثورة على اساس انها حليفة الشرعية الدائمة ، اتجهت الى فؤاد شهاب عندما اصبح قائد الجيش هو رمز الشرعية . والحزب السوري القومي الذي كان حليف شمعون ايضا راي نفسه في السجون بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة على فؤاد شهاب . وفوق ذلك اصبح كميل شمعون دون « غطاء » سني قـــوي ودون « غطاء » شيعي قوي ودون « غطاء » درزي قوي ، فالجمهورية الشهابية اجتذبت الـــى صفوفها الاقوياء أن لم يكن حبا بها فكرها على الاقل بالرئيس السابق . لكن لكـــي يتمكن شمعـــون مـــن الاستمـــرار في العمل على الصعيد اللبنانـــي وليس فقط على الصعيد المحلي وتحديدا علـــى الصعيد المسيحي ، فانه بحث بنفسه عن رفاق بين اصدقاء الامس ، وبالفعل عثـــر على عدد كبير من هؤلاء وبينهم كاظم الخليل ومحمود عمار وبشير الاعور وعبده عويدات لكن برغم هذه التغطية الاسلامية ظلت هناك عقدتان : عقدة الشوف وعقدة السني الكبير اذ بعد وفاة المرحوم سامي الصلح ، اخر رئيس وزراء في جمهورية كميل شمعون ، لم يعثر الرئيس السابق على سني بيروتي في ذلك الحجم . اما الشوف ، فقد ظـــل يخوض معاركه فيها من السعديات ، مرة بالعنف ومرة « بالطريقة » اللبنانية التي لا تخلو من الدعابة . اذ فيما كانت احـــدى المعارك محتدمة ذات مرة على مقعد شاغر وبينما كان كمال جنبلاط يحسب الف حساب جدي اقدم شمعون على ترشيح صديق لمهن المقاولين يدعى حسن القعقور .. رغـــم معرفته أن حظ القعقور في الفوز بالنيابة هو تماما مثل حظ القعقور في أن يتحول الـــى ناطحة سحاب .

كانت السياسة اللبنانية لعبة ذات لعبتين اللعبة الجدية واللعبة الدعابة اي لعبـــة النكاية . وفي الاثنتين كان كمال جنبلاط هو غريم كميل شمعون الرئيسي ، وظل كذلك منذ أن افترقا في اوائل الخمسينيات عندما راح جنبلاط ينحت لنفسه دور الثائر داخل الحكم او الحاكم الثائر ودور المتمســـك بالنظام ، المنتفض منه ، وقد قبل شمعون اللعبة سواء راقت له او لم ترق ، فالمسرح السياسي اللبناني مثل مسرح فولتير ، جوال متنقل ، قابل للتغيير ، وبقدر ما كـــان كمال جنبلاط يستمد القوة من عدائه لكميل شمعون كان كميل شمعون يستمد القوة من عدائه لجنبلاط . ولم يكن مهما أن نستمر المعركة ، فالقتال السياسي امر طبيعي في حياة لبنان ، لكن ما ليس طبيعيا هـــو أن يتخطى احد المتبارزين احد تلك الخطـــوط الحمراء المرسومة في الهواء والتي لا يعلنها احد ولا يقراها احد لكن الجميع يعرفونهـــا غيبيـــا .

من هنا ، مثلا ، أن كميل نمر شمعون هو الذي انقذ وليد كمال جنبلاط يوم اختطف ابن زعيم الحركة الوطنية في عز الايام الانشطارية الاولى من حرب لبنان ، ومن هنا ايضا حوار وليد جنبلاط مع داني شمعون ، وثمة باقات ورد كانت تنتقل عبر خطوط التماس في احتدام المعارك بينما كانت الناس نفسها غير قادرة على المرور من بوابة المتحف شرقا او غربا .

هكذا ، اذن خرج كميل شمعون من قصر القنطاري الى مقر « الحزب الوطنيين الاحرار » بدلا من أن يخرج الى العزلة النهائية . ثم اخذ يفكك ، هو والزمن ، هذه العزلة شيئا فشيئا ، مترعما المعركة ضد فؤاد شهـــاب والشهابيين والتي تضرر منها عدد كبير من سياسيي لبنان . هكذا ايضا تغيرت الخنادق ولم تمض سنوات قليلة على قيام الشهابية حتى اختلف معها الرئيس سلام ثم العميد اده ثم الرئيس كامل الاسعد . وظل شمعون يفتقر الى « السند » السني لكنه عثر على المحاور السني بل اصبح على حوار مـــع معظم معارضي الامس باستثنـــاء الرئيس رشيد كرامي .

وبعد عشر سنوات على خروجه من قصر القنطاري وقد انشقت البلاد من حولـــه وتشققت ، حقق كميل شمعون « اطلالته » الكبرى على المسرح السياسي اللبناني في النجاح الانتخابي الذي حققه « الحلـــف الثلاثي » في العام ١٩٦٨ والذي ضمه مع الكتائب والكتلة الوطنية .. بالاضافة الـــى تحالف ضمني مع الرئيس صائب سلام وكامل الاسعد للعمل على اسقاط الشهابية ، وبدا لوهلة ، أن كميل شمعون لن يعود فاعـــلا الى المسرح السياسي فحسب ، بل ربمـــا عاد الى الرئاسة نفسها ، فمحاولة الاغتيال التي تعرض لها من شاب طرابلسي قبيل الانتخابات وما اعقبها من تظاهـــرات، استنكار للمحاولة ثم اقدامه على طلب العفو للرجل الذي حاول قتله ، شرعت ابـــواب الزعامة السياسية من جديد أمام كميـــل شمعون .

لكن العقدتين الكبيرتين كانتا لا تـــزالان هناك : عقدة السنة وعقدة الشـــوف . فالزعيم الذي يرتضيه السنة في لبنان هـــو تقليديا الزعيم الذي يرتضيه العـــرب . والعكس صحيح ايضا . ولذا فانه برغم أن معظم الزعماء السنة كانوا على استعداد في تلك المرحلة لنسيان الماضي والدخول في مرحلة جديدة ، فقد ظل هناك تحفظ عربي معين نجاه الرجل كما ظلت معلقة في اجواء لبنان صورة العلاقات بينه وبين مصـــر الناصرية ، اما عقدة الشوف ، اي عقـــدة العداء مع المرحوم كمال جنبلاط ، فقد ظلت هي الاخرى عقدة ازلية و« اللباقات » التي تبادلها الرجلان اثناء الحادث الذي تعرض له وليد جنبلاط ثم في وفاة شقيق .. ثـــم بعد مقتل شقيقة كمال جنبلاط ، ظلـــت ضمن اطار اللباقات ولم تخرج عنها .. ذلك أن تاريخا طويلا يفصل بين الرجلين وكان يفصل بينهما ايضا حاضر عميق جدا و ... مستقبل اكثر عمقا .

ففي المراحل الاخيرة تخطى لبنان الايام التي كان فيها مجرد لبنان ، والجبل لم يعد مسالة محلية . واهتمام الاتحاد السوفياتي في الشوف اصبح مثل اهتمامه في افغانستان والولايات المتحدة اصبحت نرى في « رأس بيروت » مركزا استراتيجيا اكثر اهمية من « رأس الرجاء الصالح » . لذلك فـــان المصالحة التي كانت صعبة بين كميل شمعون وكمال جنبلاط في اعقاب ١٩٥٨ أصبحـــت مستحيلة تماما في بدايات ١٩٧٥ .

لقد اختار كل منهما معسكره . والـــى الابد .

بل أن بداية ١٩٧٥ كانت بداية اختيار كل المعسكرات الاخرى ايضا . المعسكر ، هذه المرة بالمعنى الحقيقي للكلمة لا بمعنـــى الاستقطاب السياسي ، دوليا او عربيا .

فالمواجهة في لبنان كانت قد بدأت تطفـــو على سطح البحيرة اللبنانية منذ نهايـــات ١٩٧٤ . ويوم أصيب الزعيم الجنوبي معروف سعد في تظاهرة على مدخل صيدا احتجاجا على اقامة شركة لصيد السمك قيل انهـــا سوف تحرم الصيادين لقمتهم ، كـــان كميل شمعون يعقد مؤتمرا صحافيا بصفته عضوا في مجلس ادارة الشركة لكي يعلن قيام تلك الشركة !

ذلك كان طبع كميل شمعون ، لكن في ذلك الجو من التحدي كانت تفوح في ازقة لبنان رائحة ١٩٥٨ أخرى ، لم يكن يعرف احـــد انها سوف تتحول الى ١٩٥٨ كونية ثانية . وسرعان ما التفت الكتل السياسية بعضها حول بعض . وبعد الدعوة التي اطلقتهـــا الحركة الوطنية لعزل الكتائب سياسيا وقف كميل شمعون تلقائيا الى جانب الكتائب ...

نعود الى كميل شمعون .

وبالتحديد الى الفارق بينه وبين الرؤساء السابقين . فهو لم يبق فقط في المســـرح السياسي على المستوى الحزبي ، وانمـــا قبل كذلك أن يعود الى منصب الوزيـــر في حكومة الرئيس فرنجية الطارئة ، بل قبل أن يكون وزيرا في حكومة يرأسها رشيـــد كرامي الذي رفض مصافحته حتى عندمـــا حملتهما معا طائرة الرئيس فرنجية الشهيرة الى الامم المتحدة .

اما على الصعيد الحزبي فقد قبل شمعون كذلك واقعا اخر ، وهو أن حزبـــه ليس الحزب الاقوى في « الجبهة الشرقية » ثـــم ذهب الى درجة القبول بدمج الحزب فـــي « القوات اللبنانية » ، وبالتالي لم يعد « الحزب الوطنين الاحرار » يرفع علما مستقلا خاصة بعد سفر امينه العام الى الخارج وبقـــاء هناك اثر مواجهة معروفة مع الكتائب .

هذا ، باختصار ، كميل شمعون « يغرف » من دبلوماسيته اذا احتاج اليها ، ويغرف

البقية على ص ٨ ع ٦

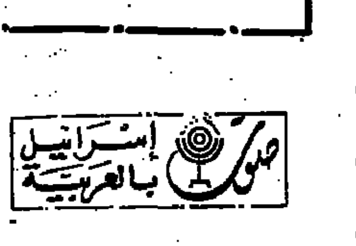
عن « المستقبل »

يصطاد . في مصر

هكذا من الاصل









تلفزيون — راديو — سينما — تسلية

التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفـال :

- ٥٫٣٠ عذراء البحر الصغيرة دراما من تاليف هنس كريستيان اندرسون

البرامج العربية :

- ٦٫٣٠ موجز الانباء
- ٦٫٣٢ الرياضة في اسبوع
- ٧٫٢٧ استعراض البرامج
- ٧٫٣٠ نشرة الاخبار المصورة باللغـة العربية

البرنامج العام :

- ٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية
- ٨٫٠٢ مجلـة الاغاني
- ٨٫٣٠ مسلسل اقارب
- ٩٫٠٠ نظرة على الاحداث ، نشـرة الاخبار المصورة بالعبرية .
- ٩٫٣٠ كـــاز
- ١٠٫٢٠ برنامج مقابلات — هذا هو الوقت
- ١١٫١٠ حياة اديب — موشيه شمير
- ١١٫٥٠ قول ماثور تعقبه نشرة اخبار

موشيه شمير — حياة أديب
الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق ليلا

التلفزيون الأردني

قنـال ٣

- ٥٫٣٠ القرآن الكريم وتفسيره
- ٥٫٥٠ افلام من الصور المتحركة
- ٦٫٠٥ بونز وجماعته
- ٦٫٣٠ معالم من الاردن
- ٦٫٥٥ استعراض الدمى
- ٧٫٢٠ استراحة المساء
- ٧٫٣٠ مضافة الحاج مازن
- ٨٫٠٠ نشرة الاخبار المصورة الاولى
- ٨٫٣٠ المسلسل العربي الجريمة الثانية
- ٩٫٤٠ برنامج المصارعة
- ١١٫١٠ الاخبار الثانية
- ١١٫٢٠ نفحات من الايمان

قنـال ٦

- ٦٫٠٠ البرنامج الفرنسي
- ٧٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
- ٧٫٢٠ فرنسا اليوم
- ٧٫٣٠ نشرة الاخبار بالعبرية
- ٨٫٣٠ معلمات فقط
- ٩٫٠٠ الحرب الاهلية في اسبانيا
- ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
- ١٠٫١٥ سيمون — مسلسل اجنبي

صوت إسرائيل بالعربية

الاخبـــار — ٦٫٣٠ — ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠ — ١٠٫٣٠ — ١١٫٣٠ — ١٢٫٣٠ — ١٣٫٣٠ — ١٥٫٣٠ — ١٦٫٣٠ — ١٨٫٣٠ — ١٩٫٣٠ — ٢٠٫٣٠ — ٢٢٫٣٠ — ٢٤٫٠٠ —

- ٦٫٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي — مجموعة الاذاعة
- ٦٫٢٠ برنامج مع المزارع
- ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين
- ٧٫٢٧ جولة في صحف الصباح
- ٨٫٠٠ رحلة مع الفن
- ٨٫٢٠ تامـــلات
- ٨٫٤٠ — كارم محمود — شافية احمد — سمير الاسكندراني — حنـان
- ٩٫٠٠ من اسرائيل مع خالص الحب
- ٩٫٢٧ فيروزيـات
- ٩٫٥٥ وقفة مع اللغة
- ١٠٫٠٠ من اغاني الربيع — محمد عبد الوهاب — فريد الاطرش — محاوره أمل وسليم شوقي .
- ١٠٫٣٧ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
- ١١٫٤٠ مع عائلة بندلي
- ١٢٫٠٠ من اغاني الخليج والسعودية
- ١٢٫٣٠ مع احداث الظهيرة
- ١٢٫٣٧ نشرة التربية والتعليم
- ١٢٫٥٥ — احمد جلبـر
- ١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية
- ١٥٫١٥ — عبد الحليم حافظ
- ١٥٫٢٧ نشرة الانباء المحلية ونشـرة الضفة والقطاع
- ١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة
- ١٦٫٠٠ منوعات غنائية — عايدة نسيم — يعقوب مراد — شادية — وديع الصافي — نرجس
- ١٦٫٢٧ مــلاحظــة
- ١٦٫٤٥ هـواة المراسلـة
- ١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهـــم
- ١٧٫١٥ عالم الصحافــة
- ١٧٫٢٥ عزف على الكمان — ساسون عبده
- ١٧٫٣٠ مع الاحداث
- ١٨٫٣٠ فكروني — ام كلثوم
- ١٩٫٢٧ كلمــة اليوم .
- ١٩٫٥٢ — يوسف مشعان
- ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢١٫٣٠ مجموعة الاذاعة والفولكلور
- ٢٢٫٠٠ كتب وكتاب
- ٢٢٫٢٠ — موشيه الياهو
- ٢٢٫٣٧ حديث — يعقوب خزمة
- ٢٢٫٥٠ قدرت تنام — نجاة الصغيرة
- ٢٢٫٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعـة والفرقة الموسيقية .
- ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — صباح فخري: قل للمليحة — يا سائق الابل — دور يا للي تشكي من الهوى — كنت فين

معاً في كل مكان

مع شروق الشمس

ازمة المواصلات اصبحت من علامات المجتمعات المتحضـرة : وخاصة في ساعات الصباح عندما يتوجه الموظف الى مكتبه والعامل الى ورشته والطالب الى مدرسته وازمة المواصلات في وسطنا العربي شديدة بشكل خاص بسبب عدم انتظام حركة المواصلات العامـة من باصات وسيارات أجرة ، فتجد العشرات من الاشخاص ينتظرون على قارعة الطريق لعل وعسى ..

واصحاب السيارات الخاصة بوسعهم الاسهام في التخفيف من هذه الازمة ، ولن يكلفهم الامر سوى ثوان قليلة ، لا سيمـا ان الذين ينتظرون الفرج هم من اهلنا واقاربنا وأبناء بلدنا . فلا تتردد عزيزي السائق في الوقوف واخذ ما تستطيعه من ركاب في سيارتك لتنقلهم الى اعمالهم ومدارسهم وبذلك تكون قد خففت عنهم عناء الانتظار والتأخر عن العمـل أو الدراسة وبالتالي جعلت من صباح يومهم الجديد مشرقا ...

اميل خزعل

تسالـــي

خمس نحلات كل واحدة منها ستتبع الخيط (كناية [illegible] الطريق) وواحد منها يؤدي الى التفير فحاول ان تتبارى مع رفاقك في معرفة الطريق الصحيح .

حظك اليوم

الحمل : بعض المشاكل المالية تتغلب عليها اذا تصرفت بحكمة .

الثور : علاقة عاطفية جديدة بعض الناس ينتظرون ان توليهم الاهتمام .

العذراء : المرأة ليست جسدا فقط ! تذكر هذا دائما وفكر فيما انت مقدم عليه .

السرطان : الناس انواع فلا تعامـل الجميع بنفس الاسلوب حتى لا تندم .

الاسد : عملك بحاجة الى اهتمامك والا وقعت في ضيق .

العذراء : مشكلة عائلية عابرة لا تعرها اكثر مما تستحق .

الميزان : تجنب المناقشات الحادة مع زملائك في العمل .

العقرب : قلل اعتمادك على الاخرين واهتم بصحتك قليلا .

القوس : خبر مفرح يصلك قريبا . زميل في العمل ينافسك على منصب هام .

الجدي : دع الاسراف على الكماليـات اليوم تكون اقل انانية وكبرياء .

الدلو : احد الاصدقاء ينتظر منك خدمة ولكنه يخجل من مفاتحتك في الامر .

الحوت : تمر بظروف صعبة فلا تيأس هناك اوضاع افضل تنتظرك .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : محفوظ زيدان — دالية الكرمـل

افقـي :

١ — شاعر اموي .
٢ — علقم — الـه .
٣ — جمع — ضجر .
٤ — حل — منخفض — متشابهان
٥ — مدينة بالضفة .
٦ — احد الوالدين — غير مذنب — تلتي سور
٧ — احسان — احد الوالدين معكوسة .
٨ — ثار — كثيـر .
٩ — شاعر جاهلي .

عمودي :

١ — فيلسوف عربي .
٢ — نوع سيارات — عبر
٣ — حرف جزم — بان
٤ — هرب — لم يحضر — قهوة .
٥ — حيـة سامة .
٦ — في القميص — غير مبعثرة — بلر
٧ — حيوان مفترس — ثلثي مقص .
٨ — لص ، مادة قاتلة .
٩ — من شعراء الجاهلية .

خمسة اسرار عن أم كلثوم

يرويها خمسة من أصدقائها القدامى

■ أسرار كثيرة ، جديدة ، يكاد لا يعرفها الا القلائل ، ظهرت في الذكرى السابعة لكوكب الشرق أم كلثوم ، والقت اضواء ، على بعض جوانب من حياتها . وبعض هذه الاسرار لم ينشر حتى الان .

وانطلقت هذه الاسرار ، على السنة عدد من الذين عاصروا كوكب الشرق ، وكان لهم معها صولات



توفيق الحكيم .. بخيل

وجولات ، وحوار دائم ، ومعايشة وصداقة ..

وهنا بعض ما تردد من أسرار ، في هذه المناسبة :

قـال الكاتب الكبير توفيـق الحكيم :

ان كوكب الشرق ، هي التي الصقت به صفة البخل ، وبدأت تشنع عليه ، وتروي نوادر حصلت ولم تحصل ، لكي تؤكد ذلك.

وقال الحكيم في حديث له مع التلفزيون المصري ، ان أم كلثوم كانت اتفقت مـع عباس محمود العقاد ، والمازني ، وعـدد من الادباء الاخرين ، على أن يختلقـوا مناسبة ، تطلب فيها ام كلثوم من الموجودين في صالونها أن يتبرعوا لها ، وقد حدثت المناسبة فتبرع كل الادباء لانهم يعرفـون أن دراهمهم سترد اليهم ، وادعيت أني لا أملك ما أتبرع به ، لاني لا أحمل دراهم في محفظتي خوفا من اللصوص ، ولكـن المازني رحمه الله ، أوعز الى ام كلثـوم أن تفتش «حقيبة نظارتي» فوجدت فيهـا خمسة جنيهات ، اخذتها قسرا وقهرا ..

«ومنذ ذلك اليوم وبدأت تشيع علـى حكاية البخل» .

وقـال الصحفـي والكاتب مصطفى أمين :

— أن أم كلثوم كانت قد قررت قبـل وفاتها باعوام ، وعلى وجه التحديد في عام ١٩٦٨ ، أن تهدم الفيلا التي كانت تقيم فيها ، لانها لم تكن تحبها ، وفكرت في أن تبني مكانها عمارة ، واستدعت أحـد المهندسين صمم لها عمارة من ١١ دورا ، وقررت هي أن تسكن في «الروف» بحيث تواجه شقتها النيل ، لانها تحب الهـواء البحري ، وانها كانت قد انتقت عمارة في الزمالك ، لكي تقطن فيها بشكل مؤقـت ريثما ينتهي بناء الفيلا ، وهي نفس العمارة التي يقطن فيها الموسيقار محمد عبد الوهـاب .

ثم عدلت أم كلثوم عن الفكرة ، حينمـا سمعت أن هناك مشروعا للتامين العقاري، وانه قد يطبق حتى على صاحبة العمارة الواحدة .

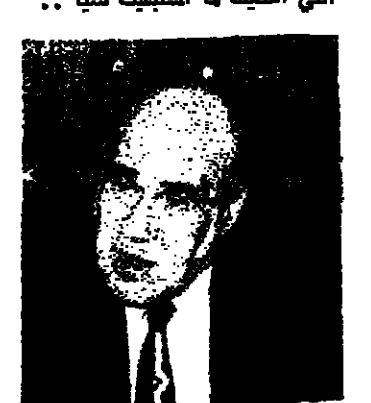
قال الاستاذ مصطفـى أميـن ايضا :

— انه تلقى رسالة من أم كلثوم ، حين كان في السجن ، فقد جاء طبيب السجـن — وكان صديقا له وللمطربة — ذات يوم ، وطلبه الى العيادة ، ولم يكن عنده شكوى من أي عارض صحي واستغرب ذلك ،وحين واجهه الطبيب ، قال له بلهجة قاسية : اخلع وحين خلع ثيابه اجلسه على طاولـة الكشف ، ثم اقترب منه ، وهو يحمل على اذنيه سماعته الطبية ، وقال له : ام كلثوم تسلم عليك وتقول لك : يجب أن تسمـع الليلة حفلتها المذاعة ، واغنيتها التـي تقدمها لاول مرة ، لان في الاغنية بيتين من الشعر ، لك انت ..

ويقول مصطفى امين :

وقد أدركت بالطبع البيتين ، فيومهـا غنت أم كلثوم :

اعطني حريتي .. اطلق يديا
انني أعطيت ما استبقيت شيا ..



مصطفى أمين : رسالة من أم كلثوم

اه من قيدك ادمى معصمي ..
لم ابقيه .. وما أبقى عليا ؟

وأخيرا ، نفى مصطفى أمين ، نفيا باتا ما صيغ على شكل سؤال يقول :

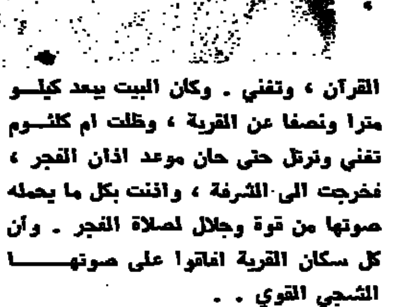
— هل كان لام كلثوم اي دور في وفـاة اسمهان ، وقال أن ذلك عبارة عن شائعة بشعة ، اطلقها بعض الحاقدين ، وأن ام كلثوم لم تحس بالغيرة من أي فنانـة ، وطوال حياتها وانها فقط ، كانت تغار من : عبد الوهاب وقال مصطفى أمين :

— أن تلك الشائعة ، تشبه الشائعـة التي اطلقت على عبد الحليم حافظ في حياته وبعد مماته ، والتي كانت تقول انه يحاربه كل المطربين ، ولا يحب أن يظهر منهم احد في عصره ، وقد مات عبد الحليم منـذ سنوات وظل اولئك في مكانهم ، لم يتحركوا خطوة واحدة ، بل وربما عادوا الى الخلف. اكثر من خطوة ..

أما الاديب ثروت اباظة فقال :

— أن أم كلثوم احيت ذات ليلة حفلة في منزل والده الباشا ، في قرية قرب الزقازيق في أول عهدها بالغناء ، حينما كانت ترتل القرآن ، وتغني . وكان البيت يبعد كيلـو مترا ونصفا عن القرية ، وظلت ام كلثـوم تغني وترتل حتى حان موعد اذان الفجر ، فخرجت الى الشرفة ، واذنت بكل ما يحمله صوتها من قوة وجلال لصلاة الفجر . وأن كل سكان القرية افاقوا على صوتهـا الشجي القوي . .





وأكد الاديب الدكتور يوسـف أدريس :

— انه كان مع كل جماعة الادباء الشبان في الستينيات ، ضد أم كلثوم وعبدالوهاب وكانوا يرون فيها روتينا ، وتقصيرا على اللحاق بالركب العالمي ، ويريـدون ، ويطلبون أن تتطور الاغنية ، والموسيقـى بالذات ولذلك فقد كانوا من اكثر المتحمسين للمطرب عبد الحليم حافظ ، حيـن بدأ مشواره الفني ..

واضاف الدكتور ادريس :

— انهم احبوا ام كلثوم بعد ذلك ، بل وعشقوها ، بعد جدل مع الصحفـي والشاعر المرحوم كامل الشناوي ، الذي قال لهم : ان ام كلثوم وعبد الوهاب هرمان خالدان ، بل شجرتان وارفتان عظيمتان تمتد جذورهما عميقا تحت الارض ، وفروعهما في السماء ، واي طريق لتطوير الموسيقـى يجب أن يمر بهاتين الشجرتين ، فلا تستطيع قوة في الارض ان تقتلهما أو حتى أن تزيحهما ولو شبرا واحدا من مكانهما ..

وقال الدكتور ادريس :

— وقد علمنا فيما بعد ، ان كامـل الشناوي كان على حق ، فبدأنا نطالـب



يوسف ادريس : اخطانا بحقها

بالتطوير الموسيقي ، لان ام كلثوم وعبـد الوهاب كلنا يملكان ناصية الغناء ولكـن الموسيقى هي التي ظلت عندنـا دون أن تتطور . وكانت الموسيقى الوحيدة التـي تسمع هي : مقدمات اغاني ام كلثوم ، وانا اعتبر — والكلام لا يزال ليوسف ادريس — ان مقدمة اغنية «الاطلال» مثلا ، لا تقـل اهمية في الموسيقى العربية عن قيمـة أي سيمفونية في الموسيقى الاجنبيـة ، أو عن اي كونشرتو فهي مقدمة موسيقيـة درامية رائعة .

وقال الموسيقار بليغ حمدي :

— انه تعاون مع ام كلثوم ، بمحض الصدفة ، ولكن هذه الصدفة استغلت كما



بليغ حمدي : الكرسي

يجب ، فحين التقى معها في حفلة ، غنى على عوده اغنية «حب ايه اللي انت جاي تقول عليه» وحين سمعتها ام كلثوم منـه طلبت منه أن يقترب منها ، واستعادته اكثر من مرة ، ثم طلبت منه أن يأتي الى بيتهـا في الثانية عشرة من ظهر اليوم التالي ،وفي ذلك اليوم ، اتفقت معه على أن تطلـق الاغنية ..

وقال بليغ : انه اقترح على ام كلثـوم في اغنيته الثانية «فكروني» أن تكون اللوازم الموسيقية قصيرة ، حتى لا تضطر الـى الاستراحة ، والجلوس على الكرسي حين تعزف المقدمة الطويلة ، ولكن المطربةالكبيرة قالت له : هل تعرف انني حين اجلس على الكرسي أكون ارتعش من الخوف ، وان هذا الجلوس يساعدني على الاندماج مع الناس والدخول معهم في اللحن بشكل يذهب عني الخوف والرعشة . أن اصعب ما في حياة الفنان اللحظة التي يواجه فيها الجمهور، واقسى اللحظات حين يفشل في ذلـك ، واسعدها حين ينجح ..

ثم قالت لبليغ :

— يمكنك أن تصوغ موسيقاك ، حسب وحيك والهامك ، واياك أن تطيلهـا أو تقصرها ، لاي سبب اخر ■



المقاولون العرب يكسر كل التوقعات ويتوج بطلا

• مايكل قهر الصحافة والمعارضين واثبت انه مدرب كبير
• الزمالك والأهلي يلجآن الى لعبة الكراسي واتحادكرة المصرى فاشل

تقرير : جودت عودة

لم تكن هذه زيارتي الاولى لمصر ، واعدكم انها لن تكون الاخيرة . فطالما تواجد هناك في بلاد وادي النيل شيء يسمى زمالك واهلي وكرة قدم . وطالما سارت الامور طبيعية في شرقنا الحبيب فسوف اعود الى ماء النيل الذي يجذبني اليه بشدة لا استطيع ان اصفها .

حقيقة اصبحت الطريق بين حيفا والقاهرة بالنسبه لي معروفة وعاديه ، ولكن وجودي في القاهرة ارض الكنانه ، وفي استادها الدولي يجعلني ارتعش غير مصدق انني اتابع الكرة المصرية بأم عيني .

مرة اخرى وجدت نفسي في المقصورة الرئيسية في الإستاد بين عدد غير كبير من العشاق ، كان بينهم عدد كبير من الاصدقاء من اسرائيل . والحقيقة ان الازمة التي مرت بها الكرة المصرية في الايام التي سبقت لقاء العمالقة ، جعلت عددا كبيرا من العشاق يبقى في البيوت ، بعيدا عن الزحمة وقلة الصبر ، وبعيدا عن الحماس المفقود في هذا اللقاء .

وفي تقديري ان عدد المتفرجين لم يتعد الـ ١٨ الفا في مثل هذا اللقاء .

وكما قلنا فقد كانت الاحداث عدم حضور غزل دمياط الى مباراته في القاهرة امام فتى بورسعيد — النادي المصري — الاثر الاكبر في قرارات مختلفة اتخذتها جهات مختلفة من الاوساط الكروية .

فعلى اثر الواقعة قرر اتحاد الكرة شطب نتائج فريق الغزل في الدور الثاني واعتباره هابطا الى الدرجة الاولى . وبالتالي يكسب المقاولون مباراته مع الدمايطة والمؤجلة من اسابيع مضت لانشغال فتيان الجبل الاخضر في البطولة الافريقية للكؤوس ... من جهة ثانية فقد الزمالك والاهلي نقطتي الفوز على غزل

جودت عودة — مراسل الانباء مع احمد عبد الحليم الذي اضاع فوزا اكيدا للزمالك .

دمياط . ولكن لما كانت النتائج ستلغى فقد حصل بالفعل ان فقد الزمالك والاهلي نقطتين ، بينما لم يفقد المقاولون شيئا لانه لم يلعب ولم تعرف نتيجته مع غزل دمياط وهكذا تتاح الفرصة فجأة للمقاولون . فامامه لقاء وشبه مضمون مع الاشقاء من النادي الإسماعيلي في القاهرة . ولكن نجوم فريق المقاولون يحطمون كل الاقاويل ويقدمون عرضا آخاذا فسحقوا به الضيوف من الاسماعيلية باربعة اهداف .. عاشوا على امل ان ينتهي لقاء المقاولة والعنائيل بالتعادل . وهكذا كان .

وقبل اللقاء كان رجال الزمالك والاهلي يلتقون في اكثر من اجتماع واتفقوا على عدم اللعب ، الا بعد أن يزول الظلم عن فريق غزل دمياط وبعد أن يتخذ اتحاد الكرة موقفا مجددا . ولكن اتحاد الكرة كان اكثر مكرا وخبثا ، فأجل كل قراراته الى ما بعد المباراة . ولما تحقق التعادل اكد اتحاد الكرة قرار لجنة المسابقات وابقى القرارات كما هي ولم يكن للزمالك والاهلي يد ازاء ما حدث فابرق الزمالك مهنئا المقاولون بالفوز الكبير وتوالت البرقيات بعد ذلك من جميع الجهات . وأن لم تكن العناية والاهتمام بنفس ما تبلغه لو فاز أحد الكبار بالبطولة .

وعن المباراة وكما شاهدتها اقول أن كفة الأهلي رجحت في الشوط الاول لدهاء ومكر محمود الخطيب هداف الاهلى العظيم والذي تراجع من الهجوم الى الوسط وقاد هجوم فريقه بحنكة ورغم ذلك افلح الصاعد محمد حلمي في غزو مرمى البطل بقذيفة اعجازية تجعل صدها من قبل اى حارس على درجة الكرة الارضية في عداد المستحيل .

ولكن ابراهيم يوسف غزال الزمالك الاسمر ونجم المباراة (بالاضافة الى المامور يهنئا فريقه بالهدف فتسبب في ضربة جزاء (قد يكون مشكوك في سلامتها مائة في المائة والخطيب وابو زيد وميهوب) لم يشأ أن المائة) ، احرز منها الخطيب التعادل .

تحسن اداء الزمالك كثيرا في الشوط الثاني وربما لحنكة المدرب اليوغوسلافي فاسوفيتش . فقد انتظر استغناء الاهلي عن الخطيب ليطلق العنان للمعلمين الكبيرين ابو علي وروقه (شحاته وجعفر) فكانا الورقة الرابحة من حيث السيطرة . وكادت هذه المغامرة الجريئة ان تأتي بثمارها قبل النهاية بدقيقتين عندما تهيأت كرة طيبة لشحاته داخل المنطقة ، ولكن البدوي ظهير الاهلي يعرقله لتحتسب ضربة جزاء صحيحة للزمالك .

وهنا كانت الواقعة . رأيت بأم عيني ابراهيم يوسف هداف الزمالك هذا الموسم . ومسدد ضربات الجزاء الرئيسي يتهرب من الموقف ويلجأ الى المامور ليبقى بعيدا عن الصورة ولما كان شحاته لا يزال مصابا من عرقلة البدوي ، كان لا بد من اسناد المهمة الى احد المخضرمين . وتقدم طومسون ليأخذ الضربة ولكن المدرب صاح به ان يتركها لاحمد عبد الحليم (ولماذا هو وليس فاروق جعفر) . فتقدم اليها عبد الحليم مكرها وصوبها الى اقصى اليسار لتطير الكرة من مقص العارضة والقائم الى منتصف الملعب ويطير معها فوز اكيد فيرتمى احمد عبد الحليم يائسا ويبصق مدرب الزمالك على الارض وينتهي كل شيء !!

• ■ •

ولكن الحقيقة ان كل شيء قد انتهى من قبل بالنسبة للزمالك . فتعادله مع المنيا للمرة السادسة في الدوري (وفي القاهرة) ذهب بالبطولة منه ادراج الرياح مع انه كان الفريق الاكثر احتفاظا بالمرتبة الاولى طوال الموسم . اما بالنسبة للاهلي فكانت خسارته المزدوجة امام المقاولون سببا مباشرا في تخليه عن البطولة هذا الموسم .

• * •

وكلمة اخيرة في النهاية اقولها : لقد احجمت الجماهير عند لقاء العمالقة ، وكان السبب اتحاد الكرة المصري وقراراته الفاشلة . ورغم تدخل رئيس المجلس الاعلى للرياضة الوزير عبد الاحد جمال الدين ، الا أن شيئا لم يطرأ ولم يتغير .

وفي اعتقادي ان الاوان قد آن للمسؤولين عن اجهزة الرياضة في مصر تدارك الموقف ومعالجة الموضوع واعتماد اتحاد الكرة يعرف كيف يدير الامور ويوجهها نحو الافضل ، وما علينا الا البلاغ .

جودت عودة في مدرجات ستاد القاهره بين نجمي الاهلي صفوت عبد الحليم (المعتزل) وجمال عبد الحميد (المصاب) .

...فا عمرو مع الدورى القطرى
على اللاعبين أنفسهم

...يم بخار من المدربين الممتازين في البلاد وقد ...حصول على البطولات في مباريات الدوري .وقد ...ة مكابي انقاذ فريق مكابي شفا عمرو من ورطة ...فرق الدرجة الاولى .. ويقوم حاليا كمستشار ...مرو احمد

...سيم بخار في ...مه الحديث

... وافقت ان تكون ... شفا عمرو .. ما ...ارحتها قبيل ... لمهمة على عاتقك؟ ...ي اية شروط ... فنية ومهنية

...ال بينك وبين

... فريق شفا عمرو ... معي مركز منظمة ... من لجل انقاذ ... وانا استجبت

...ك انك جئت من ...ن الهبوط . ... ان مهمة الانقاذ ...و لان ذلك يتوقف ...ذا لم يساعدوا ...كن من مساعدتهم ...ب . ...ف نبأ مفاده انك ... مكابي شفا عمرو ... ادارة الفريق مع ...سبوعين حيث ...ن القدرة الكروية ... في تلك المباراة . ...ى ان لا استمر في

الاستشارة والتدريب ولكن السيد جميل امباركي رئيس ادارة شفا عمرو طلب مني مرارا وتكرارا أن استمر بمهمتي ونظرا لكوني اكن له الاحترام وافقت على الاستمرار كمستشار للمدرب .

س : لو بقيت شفا عمرو في الدوري القطري هل توافق أن تدرب الفريق في الموسم القادم ؟

ج : بالطبع .. لا .. فانني لم اوافق على مثل هذا العرض .

س : اذن .. اي فريق ستقوم بتدريبه في الموسم المقبل .

ج : الحقيقة انني تلقيت فيضا من العروض لتدريب فرق من الدرجة الممتازة الا انني اقوم الآن بجولة تفقدية لتلك الفرق وبعدها ساقرر من سادرب في العام القادم

س : بصفتك خبيرا في شئون الكرة ما هو حسب رايك السبب الذي اوصل شفا عمرو الى وضعه الحالي في قاع اللائحة .

ج : هناك اسباب كثيرة يبرز منها غياب زاهي ارملي عن الفريق في بداية الموسم . ثانيا اعتقد أن خط دفاع شفا عمرو ضعيف جدا وللاسف لم يعره المسؤولون الاهتمام الكافي حيث لم يعملوا على تقوية الدفاع كما يجب .

س : هل ستستمر مهمتك الاستشارية خلال الاسابيع الثلاثة المتبقية لنهاية الدوري كالمعهود ؟

ج : قلتها للمسؤولين في شفا عمرو واقولها لك ايضا انني طالما شعرت ان هناك بصيص من الامل لانقاذ الفريق من الهبوط فانا باق في شفا عمرو لاتمام المهمة التي اخذتها على عاتقي .

س : حسب رايك هل هناك امل أن تبقى شفا عمرو ضمن الدرجة القطرية ؟

ج : الحقيقة أن قلوبنا مفعمة بالامل في أن تبقى شفا عمرو في الدرجة القطرية لانه كما هو معلوم لديكم أن الامر صعب جدا لان ذلك غير منوط بشفا عمرو فقط انما بالفرق الاخرى التي تعمل هي الاخرى من اجل البقاء .

س : اتيحت لك فرصة مشاهدة النجوم العرب في اللعب .. من هو حسب رايك افضل لاعب عربي في اسرائيل ؟

ج : انا اعتقد ان زاهي ارملي تفوق في هذا العام بشكل ملحوظ الامر الذي يجعلني متأكدا من انه افضل لاعب عربي لهذا العام .

...كرة السلة ... فوز ... على اسرائيل

...ية للفوز ببطولة ...ق النسائية ...ماتيا الفوز على ...قطة مقابل ٥٦ في ...لعب بخارست . ... منتخب نساء ...ئيل بـ ٨٨ نقطة

...رج منتخب اسرائيل ...ز على بلجيكا في

لقاء مع : سهير نجم هداف بيت جن

اجرى اللقاء : حسن حمود

...هداف ...سهير نجم ..

وصلت الى درجة لاعب من اشهر اللاعبين في القرية ؟..

ج : بدأت بممارسة الرياضة عندما كنت طالبا في الابتدائية حيث كنت متعلقا في الكرة الطائرة ... على هذا المستوى .. وفي المرحلة الثانوية تعلمت لعبة كرة السلة وقوانينها وتعلقت بها ايضا وبدات العب كرة القدم كهواية ويعود الفضل لمدرب فريق هبوعيل بيت جن الاستاذ كمال فلاح من كفر سميع الذي يدرب اليوم فريق هبوعيل كسرى وايضا لما لاقيته من تشجيع من قبل الادارة وانصارها خاصة ومن مشجعي الرياضة عامة .

س : اطلق عليك في العام السابق لقب هداف القرية فكم هدفا حققت للفريق ؟

ج : لقد حققت في الموسم السابق لفريقي هبوعيل بيت جن ١٥ هدفا ويعود الفضل للمساعدة المتبادلة بين اعضاء الفريق مجموعة .. اما عن اللقب فهذا لقب اطلقه مشجعي الفريق ولست ادري اذا كنت استحق هذا اللقب فعلا .

س : ما هو رأيك في اتحاد المكابي مع هبوعيل ؟

ج : اما عن الاتحاد بشكل عام فهذا ما كنت اصبو اليه فعلا ... واما عن صالح الفريقين فان الاتحاد وبشكل ما قد قوى وزاد من المعنوية ولكن بسبب عدم حضور اللاعبين في جميع المباريات فان هدفنا لم يتحقق فعلا .

س : الادارة العليا للفريقين ... هل تقوم بوظيفتها كما يجب ؟ وهل توفقت في عملها وما مدى مساعدة المجلس المحلي بيت جن للادارة ؟

ج : بالنسبة لقيام الادارة العليا بواجبها فان اعضائها يقومون بالواجب ولا يوجد حسب رأيي تفرقة في معاملتهم للفريقين ... اما بالنسبة للمجلس المحلي بيت جن ومدى تعاونه مع الادارة العليا لفريقي مكابي وهبوعيل بيت جن فهي معاملة لا بأس بها .

س : بماذا تفسر ضعف الفريقين في السنة الحالية وما هو السبب وما هو الحل حسب رأيك ؟

ج : ان ضعف الفريقين في الموسم الحالي يعود الى : —

١ — عدم مساعدة المجلس المحلي بصورة تامة وصحيحة .

٢ — عدم تواجد جميع اللاعبين اثناء المباريات وذلك بسبب تجنيدهم للخدمة العسكرية .

٣ — عدم اتمام بناء الملعب الذي يصرح منذ عشر سنوات بصورة تامة .. فينقص ملعبنا اتمام غرف تبديل التي ان وجدت من الممكن ان توافق منظمة هبوعيل ادخال ملعبنا ضمن الملاعب القابلة والصالحة للعب .

٤ — عدم وجود مدرب للفريق وذلك بسبب العجز المالي الذي يعاني منه كل من الفريقين .

س : هل انت راض عن الوضع الرياضي في القرية ؟

ج : في الوقت الحالي انا غير راض عن الوضع الرياضي في القرية بشكل عام وذلك للاسباب التي ذكرتها .

س : هل توصي بحل الفريقين أم انك ترضى وترحب بالاتحاد ؟

ج : حسب الحالة السائدة اليوم في الفريقين اني اوصي بضم لاعبين من احد الفريقين للفريق الاخر وذلك لتقوية فرق كرة القدم في القرية .

س : ان الوضع في السنة السابقة كان افضل لماذا ؟

ج : اما عن الوضع في الموسم السابق فصحيح أنه كان افضل بكثير وكان فريقنا من بين الفرق الاولى في منطقتنا وذلك بسبب توفر الشروط اللازمة اذا كان ذلك من ناحية الميزانية والمدرب وايضا يعود الفضل الى فريق هبوعيل كفر سميع الذي كان يسمح ويرحب بنا في التدريب على ملعبه الذي جعلنا نخوض الموسم السابق بصورة جيدة وناجحة اما عن اعادة الفريقين الى ما كانا عليه سابقا فانني اعارض هذه الفكرة ولكن اقترح واناشد الجهات المختصة بتوفير الشروط اللازمة للفريقين لكي يتمكنا من اثبات جدارتهما الرياضية .

س : سهير نجم الذي حقق لفريق هبوعيل بيت جن ١٥ هدفا ولم يحقق للفريق في هذا الموسم سوى هدف واحد ما هو السبب ؟

ج : صحيح اني حققت في الموسم السابق ١٥ هدفا لفريق هبوعيل واطلق علي لقب ملك الاهداف وذلك لكوني اكثر لاعب تمكن من احراز اهداف في ذلك الموسم فهذا يعود الى اشتراكي في عدد اكبر من المباريات التي خاضها فريقي ولكن في هذا الموسم ولعدم تمكني من الاشتراك سوى في ٣ مباريات كنت فيها اضعف من الموسم السابق بسبب عدم توفر الشروط التي توفرت في الموسم السابق فلم احرز سوى هدف يتيم لصالح فريقي .

س : ما هو سبب عدم اشتراكك في المباريات .. هل كان ذلك لاسباب شخصية ام بسبب الخدمة العسكرية ؟

ج : عدم اشتراكي في عدد كبير من المباريات .. لا يتعلق باي سبب شخصي وانما يعود للخدمة العسكرية وعدم وجودي في القرية ايام المباريات .

س : طموحك الرياضي في المستقبل ؟

ج : ان طموحي الرياضي في المستقبل هو ان يصعد فريقي هبوعيل الى مستويات اعلى وأن اكون لاعبا مشهورا في كرة القدم وان اصل الى فرق مستويات اعلى وعلى امل ان يتحقق حلمي وذلك بمساعدة المسؤولين وبتشجيع محبي الرياضة .. وأن اخوض في الموسم القادم المباريات على ارض ملعب بيت جن .

س : كلمة توجهها ؟

ج : اوجه كلمتي الى جميع الفرق في الوسط العربي بان يتحلوا بالروح الرياضية العالية في جو بعيد وخال من افكار السوء .. اما الى المجلس المحلي بيت جن فاقول مدوا لنا يد العون والمساعدة لفرق الشبيبة الناشئة لكي نرفع سوية اسم القرية عاليا واني على ثقة أن الجداره موجودة ومغروسة في اعماقنا .

اليوم مباراتان للفوز بكأس الدولة

كـأس الدولة

المباريات التمهيدية للفوز بكأس الدولة في كرة القدم تدخل مرحلتها الحاسمة حيث ستجري اليوم — مبارتان — .. يلتقي فريق بيتار اورشليم القدس مع فريق هبوعيل تل ابيب .. ويتبارى فريق مكابي تل ابيب مع فريق هبوعيل بئر السبع .

• * •

منتخب اسرائيل للتنس يغادر البلاد الى اليابان للاشتراك في بطولة العالم

غادر البلاد امس — الاحد — منتخب اسرائيل — من الجنسين — في تنس الطاولة الى اليابان للاشتراك في مباريات بطولة العالم التي ستقام يوم الخميس القادم في طوكيو للشباب والشابات .

ويجري المنتخب الاسرائيلي المباريات في المجموعة الثانية المكونة من منتخبات : استراليا ، هونغ كونغ ، هولندا ، ويلز ، سكوتلندا ، سويسرا والهند .

أربعة اخبار رياضية اسرائيلية

كأس الدولة لكرة الطائرة لفريق كفار سابا

حاز فريق هبوعيل كفار سابا على كأس الدولة في الكرة الطائرة ولاول مرة بعد أن تغلب في المباراة النهائية على فريق حنيته ايلون بثلاث جولات مقابل جولة واحدة .

• ■ •

كأس الدولة للجنس اللطيف لفريق نعمان

وحاز فريق نساء نعمان على كأس الدولة في الكرة الطائرة بعد ان فاز في المباراة النهائية على فريق بات يام بثلاث جولات مقابل لا شيء .

• ■ •

اسرائيل ومباريات رفع الاثقال في بلغاريا

تبدأ في ٢٩ من الشهر الجاري مباريات كأس بطولة العالم في رفع الاثقال باشتراك لاعبين من جميع انحاء العالم .

وعلمنا ان اللاعب منير دلويا سيمثل اسرائيل في هذه المباراة .

• ■ •

اللاعب الاسرائيلي شلومو الى الربع النهائي في التنس

في نطاق المباريات الدولية في لعبة التنس التي تجري حاليا في انجلترا تمكن اللاعب الاسرائيلي شلومو غليكشتاين من الفوز على اللاعب الاسباني اونطانو بـ «٥:٧ ، ٦:٧» .

ونتيجة لهذه المباراة انتقل الى دور الربع النهائي حيث سيلتقي مع اللاعب فيكتور باشي من اورغواي .

رفعت ترك وفريقه هبوعيل رمان غان



من اليسار — رفعت يندفع بالكرة ومحاولا اختراق دفاع فريق يهود ولكنه لم ينجح في تسجيل الهدف الا أن فريق هبوعيل رمات غان فاز بهدف وحيد مقابل لا شيء .. ومع ذلك ما زال مهددا بخطر الهبوط .

اللجنة الأولمبية الدولية
تعدل عن طلب الضمان من الأمم المتحدة

اسقطت اللجنة الاولمبية الدولية طلبها لتامين ضمان الامم المتحدة للالعاب الاولمبية

وقال رتشارد باوند وهو عضو كندي في اللجنة اننا نشعر بان الظروف الدولية ليست مناسبة لمواصلة هذا الموضوع في الوقت الحاضر .

تتولي حماية الحركة الاولمبية وكان رئيس اللجنة الاولمبية انطونيو سامارانتش قد اوكل اليه المهمة منذ عام من أجل الحصول على تأييد الامم المتحدة للحركة الاولمبية .

وهذا يعني في الواقع الطلب من اعضاء الامم المتحدة الوعد بعدم مقاطعة الالعاب الاولومبية .

وقد قدم باوند تقريره الى الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية ، واوصى بصرف النظر عن الموضوع في الوقت الراهن . وقد وافقت الهيئة على هذه التوصية ومن المتوقع ان تصادق على صرف النظر عن الموضوع في جلسة كاملة للجنة الاولمبية .

وقال باوند وهو محام من تورنتو ويبلغ ٤١ عاما من العمر ، لقد علمنا منذ البداية أن هناك مخاطر معينة في هذا التعهد ، وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي اعتقدنا انه يستحق المحاولة .

واضاف يقول ان المناخ العالمي قد تغير الى حد ما منذ ذلك الوقت . ان مخاطر هزيمة توصية بهذا الشأن من قبل الجمعية العمومية او الموافقة عليها باغلبية ضئيلة هي اكثر من المنافع التي اعتقدنا انه يمكن الحصول عليها .

وعدد هذه المخاطر فقال أن من بينها احتمال تحول الالعاب الاولمبية الى كرة قدم سياسية اذا ما نوقشت في الامم المتحدة .

واضاف يقول أن من المحتمل أن تتحول الى مشكلة بين الشرق والغرب او مشكلة عالم ثالث .

وتحدث ردود فعل الدول الكبرى فقال أن الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية ابدوا استعدادهم لتأييد الطلب . ولكن لم يكن هناك تجاوب من الولايات المتحدة .

وبدأت حملة باوند بعد الالعاب الاولمبية في موسكو علم ١٩٨٠ ، وكانت الولايات المتحدة وبلدان اخرى قد قاطعت تلك الالعاب احتجاجا على التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

وتطالب التوصية كما اقترحتها اللجنة الاولمبية الدولية الامم المتحدة بتأمين الالعاب الاولمبية في المستقبل بحصانة ضد التدخل الحكومي وبضمان حقوق العائلة الاولومبية في دخول البلدان المضيفة للالعاب بحرية .

وكان سمارانتش قد اطلق الحملة في بداية العام الماضي عندما زار الامين العام للامم المتحدة خافيار بيريز دي كويلار في نيويورك .

وقال باوند من جانبه بالاتصال بوفود الامم المتحدة وكان اخر مسعى له في نيويورك في كانون الثاني الماضي .

وقال لقد وصلت الى النتيجة القائلة ان من الخطا السير في الموضوع الآن .

هكذا من الاصل





مــع السيد سلمان فــلاح

رئيس لجنــة المعــارف للـدروز

● **كل عام وانتم بخير ، اسبوع التراث الدرزي انتهى هذا العام عشية عيد النبي شعيب ..**

ــ قبل كل شيء اتمنى بهذه المناسبة عيدا سعيدا لجميع ابناء الطائفة ، وبالفعل قررنا هذا العام دمج اسبوع التراث مع عيد النبي شعيب عليه السلام ، وقد حقق هذا الدمج نجاحا لم نتوقعه ، ولا تنس ان اسبوع التراث هدفه هو تعريف الطالب على الامور الدينية والدنيوية ، ولا توجد مناسبة افضل من العيد لدمجها مع هذا الاسبوع .

● **تنظمون اسبوعا للتراث للعام الرابع على التوالي ، اليس في ذلك بعض الروتين ؟**

ــ اننا في كل عام ندخل تجديدات وتغييرات على البرامج . فهذا الاسبوع الذي انتهى امس كان حافلا بشكل خاص بالنشاطات الذاتية والابداع المحلي ، فعملت كل مدرسة على اظهار جوانب مختلفة من حياة الطائفة من خلال اقامة المعارض التي غصت بالاف الزوار .

● **افاد مراسلو «الانباء» ان الاباء والامهات شاركوا بصورة فعالة في النشاطات ..**

ــ ان ما اثلج صدورنا هو مشاركة الاباء والامهات في فعاليات اسبوع التراث بصورة لم يسبق لها مثيل فكنت تراهم وهم يزورون المدارس ويقدمون التبرعات السخية لها والهدايا للطلاب كما حملوا معهم المأكولات والحلوى بحيث اضحى اسبوع التراث اشبه بعيد شعبي .

● **كيف تفسر هذا الحماس من جانب الاهالي ؟**

ــ اعتقد ان « عدوى » الحماس الطلابي انتقلت الى الاهالي انفسهم بحيث لم تقتصر الاحتفالات والنشاطات باسبوع التراث على المدارس فقط انما اقيمت في المنازل ايضا ، وتجلى ذلك بالعودة الى الجذور سواء باللباس الدرزي او التقاليد والعادات القديمة التي نفتخر بها .

● **شاركت هذه المرة وفود درزية من لبنان ..**

ــ لاول مرة منذ قيام الدولة تشارك وفود شبيبة من لبنان في احتفالات الشبيبة الدرزية فقد استقبلنا امس وفودا من معلمي وطلاب مدرسة الهداية في حاصبيا وكان لقاء مؤثرا بيننا ونأمل في ان تستمر مثل هذه اللقاءات في المستقبل .. وفاتني ان اذكر لك ايضا ان مدارس هضبة الجولان شاركت هي الاخرى باسبوع التراث الدرزي .



ميونيخ ــ فازت لوكسمبورغ بالمرتبة الاولى في مسابقة الاغاني الاوروبية « الايرفزيون » التي جرت في ميونيخ ليلة الاحد الماضية اما اسرائيل فقد فازت بالمرتبة الثانية وقد حصلت اغنية لوكسمبورغ « هل الحياة هدية » على ١٤٢ نقطة بينما حصلت الاغنية الاسرائيلية « حاي » التي غنتها المطربة عوفرا على ١٣٦ نقطة . ويشاهد في الصورة المطربة الاسرائيلية واعضاء فرقتها اثناء تاديتها الاغنية .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء .

اختتــام احتفــالات أسبوع التــراث الــدرزى

بمســيرة كشــفيــة كبــرى فى مقــام النبى شــعيــب فى حطــين

حطين ــ من نجيب صعب ــ تراس امس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز ورئيس منظمة الكشاف الدرزي احتفالات اليوم الاخير من اسبوع التراث الدرزي الرابع في مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين بمشاركة ٢٠ فرقة كشفية بينها فرقة كشافة من مدرسة الهداية في بلدة حاصبيا في جنوب لبنان والتي شملت معلمين من المشايخ والطلاب وعددهم ٧٥ كشافا قدموا من حاصبيا خصيصا لمشاركة دروز اسرائيل احتفالات اسبوع التراث الدرزي وعيد النبي شعيب عليه السلام بعد انقطاع دام ٣٥ سنة .

وقد عمت البهجة والسرور رحاب المقام الشريف وذلك حين اطل دروز لبنان على المقام واستقبلهم السيد سلمان فلاح ولفيف من مفتشي المعارف العاملين في المدارس الدرزية بتحيات ملؤها المحبة ومودة الاخوان .

وقد بدأت المسيرة الكشفية الكبرى الساعة ١٢ ظهرا حيث اخذت كل فرقة باداء عرض كشفي خاص من دالية الكرمل في الجنوب وحتى الجولان وحاصبيا في الشمال بمشاركة نحو الفي كشاف .

وتقدمت الفرق الكشفية اعلام الدولة وعلم الطائفة الدرزية والكشاف . وتخللت المسيرة الكشفية الاهازيج والاغاني التي تشعر بالايمان والخشوع لله تعالى والتي هي من صميم التراث العريق . وقد حصلت كل فرقة على شهادات تقدير ولكل من اعضائها على الاداء الرائع الذي قدمته الفرق من بركا الشمالية ، جت الجليل ، مركز الجليل الشاملة ، البقيعة ، بيت جن ، عسفيا ، حرفيش ، عين الاسد ، المغار ، دالية الكرمل وهضبة الجولان وغيرها .

وبعد انتهاء المسيرة وتفقد السيد فلاح وصحبه فرق الكشاف مقدمين تحية العبة ، عقد اجتماع عام تكريما لوفد حاصبيا الذي شارك بلباسه التقليدي الاصيل في قاعة الخلوة الكبرى في المقام المبارك حيث رحب مفتش التراث الدرزي السيد فايز عزام بالضيوف مشيرا في كلمته الى اهمية هذا اللقاء التاريخي في احتفالات اسبوع التراث وعيد النبي شعيب عليه السلام معربا عن امله في ان يلتقي دروز اسرائيل بمناسبات كهذه مع اخوتهم دروز سوريا ولبنان .

والقى الشيخ يوسف سواطيري مرشد التراث قصيدة مناسبة كما القى السيد جمال علي مركز الكشاف كلمة تطرق فيها الى شرح مفصل عن تاريخ المنظمة الكشفية كما القى الشيخ ابو منصور طافش قيم المقام كلمة ترحيبية . ومن ثم قدم طلاب مدرسة الهداية من حاصبيا نشيدا روحانيا والقى الشيخ نبيل رعد مدير مدرسة الهداية كلمة اشاد فيها باهمية هذا اللقاء الاخوي وزيارة النبي شعيب عليه السلام بعد ان طال الانتظار .

كما القى الشيخ فارس ابراهيم من دالية الكرمل قصيدة اخرى . ومن ثم قدم السيد سلمان فلاح رئيس اللجنة هدايا رمزية لكل من السيد صلاح هزيمة من ابو سنان الذي كان قد قدم مساعدات مالية لمنظمة الكشاف وكذلك للشيخ ابو منصور طافش على خدماته بالمقام وللكولونيل جدعان عباس من البقيعة .

ويفيد مراسلنا مصباح حلبي ــ ان مشايخ حاصبيا وخلوات البياضة عقدوا امس اجتماعا خاصا قرروا فيه ان يشترك وفد ديني درزي رفيع المستوى من منطقتي حاصبيا وراشيا الوادي في جنوب لبنان في الاحتفالات الدينية التي ستقام اليوم في مقام النبي شعيب عليه السلام في قرية حطين بالقرب من طبريا ، وتقرر ان يترأس هذا الوفد كل من شيخ مشايخ البياضة الشيخ ابو فندي جمال الدين شجاع والشيخ ابو سهيل غالب قيس من حاصبيا

وصرح الشيخ غازي ابو ترابي رئيس منظمة الكشاف في حاصبيا في حديث خاص للانباء ان سكان بلدته كانوا يحلمون منذ ٣٥ عاما بزيارة هذا المقام والتبرك منه الا انهم حرموا من تحقيق حلمهم بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة ، واعرب عن شكره وتقديره لتحقيق هذا الحلم وهذا الامل في هذا العام .

وعلم من مصادر مطلعة ان عددا من رجال الدين من القرى الدرزية في الشوف وعاليه سيشتركون في هذه الاحتفالات ولكن بصورة فردية وليست رسمية نظرا لاوضاعهم الراهنة والخاصة بمنطقتهم .

العراق يعلن عن فشل الهجــوم الايرانى الاخــير فى منطقــة ميســان

بغداد ــ اعلنت وكالة الانباء العراقية ، ان الهجوم الايراني الاخير في منطقة ميسان قد باء بالفشل وان القوات الايرانية لم تنجح في احتلال حتى شبر واحد من الاراضي العراقية .

وجاء في البيان ان نظام الحكم الايراني ركز في هذا الهجوم قوات من ٦ فرق مشاة ومظليين وكوماندو ، وان القوات العراقية افلحت في ابادة قسم كبير من هذه القوات واسر العديد من جنودها ، وان الجنود الباقين فروا الى داخل الاراضي الايرانية .

وصرح امس الزعيم الايراني اية الله خميني انه على الرغم من هجوم العراق بالصواريخ على ديزفول ومقتل وجرح مئات من سكانها فانه يتردد في هذه المدينة بقوة شعار « حرب .. حرب حتى النصر » واكد خلال اجتماع في طهران امس ان اولئك الذين ظنوا انهم سيتمكنون من اخضاع ايران بشن هجوم بالصواريخ لا يعرفون سكان ديزفول . واقليم خوزستان . وقال ان الثورة الاسلامية الايرانية تصدر اليوم الى ارجاء العالم وان هذا يدل على قدرة ايران وقوة ثورتها الاسلامية .

وندد خميني بشدة بالمنظمات الدولية لحقوق الانسان لعدم اصدارها بيانات شجب واستنكار للهجوميين العراقيين بالصواريخ على ديزفول .

وقد تحدث في نفس الاجتماع رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني فنفى نفيا باتا ان تكون هناك اية صلة بين ايران وحادث انفجار السيارتين الملغومتين في بغداد في الاسبوع الماضي .

ويذكر ان العراق برر اطلاق الصواريخ ضد ديزفول بعلاقة ايران بهذا الحادث .

وجاء في بيان عسكري عراقي صدر مساء امس في بغداد ان المدفعية الايرانية قصفت امس مدينتي مندلي وقصبة زباطية مما اسفر عن وقوع خسائر مادية في هاتين المدينتين .

السلطات اللبنانية تمنع التجار من استيراد بضائع اسرائيلية

جنوب لبنان ــ عتيم ــ يفيد مراسل «عتيم» في الشمال ان السلطات اللبنانية تواصل وضع صعوبات امام التجار اللبنانيين الذين يريدون استيراد بضائع من اسرائيل . واضاف المراسل ان وفد رئيس الوفد اللبناني لمحادثات السلام ، انطون فتال ، بانه سيهتم بدراسة المشكلة لم ينفذ .

ويشكو تجار لبنانيون من مصادرة بضائعهم ومن التهديدات بعدم استيراد بضائع من اسرائيل .

★ تتمــات ★

عرفات : الظروف

ترتايه شريطة ان يكون هذا الوفد مستقلا .

وحمل عرفات على مشروع الرئيس ريغان بشأن الشرق الاوسط وقال انه ينطوي على افكار رجعية ، واضاف ان هذا المشروع يتناقض حتى مع الدستور الاميركي واعرب عرفات عن معارضته في اقامة ما وصفه بدولة مصطنعة بالمشاركة مع الاردن على اساس الحكم الذاتي للفلسطينيين بحيث يخضع لرقابة جهات اجنبية .

اتفاق بين اسرائيل

المصري وذلك في المرحلة الاولى من جولة الوزير الاميركي في المنطقة .

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن الليلة الماضية ان الرئيس رونالد ريغان اوعز الى وزير خارجيته باقناع الحكومة الاسرائيلية بتقديم تنازلات حول مطالبها الامنية في جنوب لبنان في سبيل التوصل الى اتفاق يحظى بموافقة لبنان .

واضافت هذه المصادر ان شولتس سيقترح على اسرائيل تشكيل وحدات اميركية ــ لبنانية مشتركة مهمتها المراقبة على تنفيذ اتفاقية فصل القوات في الجنوب اللبناني .

واشارت المصادر الاميركية الى ان ادارة الرئيس ريغان ترفض المطالب الاسرائيلية المتعلقة بتحديد مستقبل قوات الرائد حداد خلال المفاوضات ، ودمج قواته في الجيش اللبناني .

وقال امس ناطقون حكوميون عرب ، ان الدول العربية تتوقع بان يقدم جورج شولتس مبادرة جديدة لاحياء مسيرة السلام المجمدة . وقال الناطقون لمراسلي «رويتر» في الرياض وفي عواصم عربية اخرى ان التقدم نحو انسحاب اسرائيل من لبنان من شأنه ان يساهم مساهمة ايجابية في مسيرة السلام ، اذ سيبرهن على نزاهة واشنطن .

وقال ناطق سعودي : اشك اذا كانت جولة شولتس في المنطقة ستساعد في كسر الجمود الذي استحوذ على مسيرة السلام ما لم يحمل في جعبته شيئا جديدا .

واعرب الرئيس المصري حسني مبارك مجددا امس عن امله في ان يتمكن السيد جورج شولتس وزير الخارجية الاميركي من تحقيق الاتفاق بين لبنان واسرائيل حول انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وذلك خلال جولته في المنطقة التي سيستهلها بزيارة لمصر . واضاف انه يأمل في استمرار مبادرة الرئيس ريغان من اجل التوصل الى حل شامل للنزاع الشرق اوسطي .

وكان الرئيس مبارك يتحدث للصحفيين خلال عرض جوي شهده في غربي القاهرة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستكمال انسحاب اسرائيل من سيناء .

الميجور جنرال عبرى يشيد بدور القوة المتعددة الجنسيات فى المحافظة على الأمن والهدوء على الحدود الاسرائيلية ــ المصرية

تل ابيب ــ عتيم ــ اعرب الميجر جنرال دافيد عبري نائب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ورئيس هيئة الاركان عن امله بان يصبح السلام بين مصر واسرائيل اكثر استقرارا وان تتعزز العلاقات بين البلدين بحيث لن تكون هناك حاجة لمواصلة اضطلاع القوة المتعددة الجنسيات في سيناء في مهامها .

وجاءت اقوال الميجر جنرال عبري هذه خلال حفلة استقبال اقامها امس مع البريغادير دوف سيئون رئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة العسكرية المشتركة مع مصر تكريما لقادة وجنود الوحدة المتعددة الجنسيات وذلك في رئاسة الاركان بتل ابيب بمناسبة مرور عام واحد على تشكيلها ، وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها الميجر جنرال عبري في احتفال رسمي منذ تسلمه مهام منصبه الجديد في الاسبوع الماضي .

واثنى نائب رئيس الاركان على الجهود التي تبذلها القوة المتعددة الجنسيات في سيناء ووصفها بانها بمثابة جسر للسلام بين اسرائيل ومصر ، واعرب الميجر جنرال عبري عن تقديره العميق لقيام القوة المتعددة الجنسيات بالمحافظة على الامن والهدوء على امتداد الحدود الاسرائيلية ــ المصرية وقال ان ذلك يساهم بصورة فعالة في تعزيز السلام في المنطقة . واكد الجنرال فردريك بول هانسن قائد الوحدة في سياق كلمته الجوابية ان الوحدة تقوم بمهامها من خلال شعور من الرضا والتفاهم وبجدية تامة واضاف ان كلا من مصر واسرائيل قدمت الكثير من الضحايا في سبيل التوصل الى سلام حقيقي بينهما .

واوضح قائد الوحدة انه خلال العام الفائت كان هناك خرق ما لمعاهدة السلام بين البلدين من قبل اسرائيل حيث اخترقت طائرات اسرائيلية الاجواء المصرية وقال بانه بفضل المحادثات الدائمة بين ضباط جيش الدفاع وقادة الوحدة المتعددة الجنسيات تم التوصل الى حل لهذه المشكلة وذلك اثر معرفة اسباب الاخطاء التي وقعت بهذا الصدد .

واعرب الجنرال هانس عن ثقته باستمرار العلاقات الطيبة بين اسرائيل وقادة القوة المتعددة الجنسيات في المستقبل .

★ تتمــات ★

اسرائيل تتحفظ

امس انه في حالة تبادل عدد من الاسرى فسيساعد ذلك على خلق جو طيب مما يمهد السبيل للتوقيع على اتفاقية لتبادل جميع الاسرى والمحتجزين .

الحكومة ترجىء

تقريرا حول التطورات المستجدة في المفاوضات بين اسرائيل ولبنان التي ستستأنف في بلدة خلده بالقرب من بيروت قبل ظهر اليوم . وعقب الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني على اقتراح السيدين اوزان وبن بورات فقال ان تهديدات اسرائيل بسحب قواتها من لبنان حتى نهر الاولي ما هي الا شائعات واعرب عن اعتقاده بامكانية التوصل الى اتفاق بين البلدين قريبا .

وجاءت اقوال الدكتور سالم اثر اجتماعه مساء امس مع المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب الذي يزور لبنان حاليا .

واشترك في هذا الاجتماع كل من السيد غسان تويني والدكتور وديع حداد مستشار الرئيس اللبناني واعضاء الوفدين الاميركي واللبناني في المفاوضات .

وقد اجتمع السيد حبيب الليلة الماضية مع الرئيس اللبناني امين الجميل وبحث معه عددا من القضايا في مقدمتها زيارة السيد شولتس للبنان والترتيبات الامنية في جنوب لبنان .

الحكومة تقر مبدئياً اقامة مفاعــل نووي لتوليد الطاقة الكهربائية

القدس ــ قرر مجلس الوزراء مبدئيا امس اقامة مفاعل نووي لتوليد الطاقة الكهربائية في اسرائيل ، وذلك بناء على اقتراح وزير الطاقة السيد اسحق موداعي وقد خول مجلس الوزراء وزير العلوم والتطوير البروفيسور يوفال نئمان بلورة مشروع قرار نهائي بهذا الصدد ، وطلب منه ومن وزير الطاقة انجاز جميع الاستعدادات اللازمة توطئة لاقامة مفاعلات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية في البلاد .

اكتشاف عبوة ناسفة شمالي نهر الزهراني

جنوب لبنان ــ اكتشفت عبوة ناسفة امس الى الشمال من نهر الزهراني على احد المحاور الرئيسية التي يستخدمها جيش الدفاع في جنوب لبنان . وتم تفكيك هذه العبوة دون اضرار او اصابة احد . وقامت قوات جيش الدفاع باعمال التمشيط في المنطقة .

ومن جهة اخرى قامت دورية اسرائيلية بتفكيك لغم مضاد للمركبات اكتشفته في الطريق الترابي المؤدي الى جب جنين في القطاع الشرقي من جنوب لبنان ، ويعتقد بانه تم زرع اللغم قبل وقت طويل .

شخصية سوفياتية كبيرة تزور ســـوريا

بيروت ــ افادت المجلة اللبنانية « النهار العربي » ان شخصية سوفياتية كبيرة ستزور سوريا قبل نهاية شهر نيسان الجاري .

وقالت المجلة نقلا عن موقف غربي في بيروت ، ان هدف الزيارة هو زيادة التأييد السافر لموقف سوريا تجاه اسرائيل وتجاه مشروع ريغان .

وقد وصفت وسائل الاعلام السوفياتية انهيار المحادثات الاردنية ــ الفلسطينية بانه ضربة قاضية لمشروع ريغان .

الانباء
جريدة يومية سـ...
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا داا...
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشـ...
التحرير والادا...
شارع اوحاد يوسف ٣
القدس / تلفون ٦-٥-٢٨٨٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة ...
تلفون ٥٥٢٧٠ / ...
فرع تل ابيب : مكتب اراد ...
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الصف والترتيب في مطابع ...
طباعة اوفست مطابع ...
AL-ANBA
...y Newspaper
288804-5-6

رؤساء روابــط الـ... بالضفــة يبـ... مشاكل السـ...

اريحا ــ لمراسلنا محمد ... امس في مقر اتحاد روابط القر... اجتماع لرؤساء الروابط في ا... برئاسة السيد مصطفى ... الاتحاد دار البحث فيه حول ... يواجهها سكان الضفة الغربـ... مراجعتهم الدوائر المختصة ... معاملاتهم الرسمية والتي ... البناء وبطاقات الهوية وتصـ... وشهادات الميلاد وجمع الشـ...

وفي نهاية الاجتماع قرر... كتاب لرئيس الادارة المدنية ... الغربية البريجادير شلومو ... على هذه المشاكل والايعاز لـ... المختصة في الادارة المدنية بـ... معاملات السكان بالسرعة ا...

★ تتمــات ★ ★ تتمــات

كميل شمعون فى القاهـ...

من خبرته اذا احتاج الى الصبر . ويغرف من حنكته اذا خاض المعركة ، ويغرف من تجارب الاخرين اذا اضطره الامر .

هل هذا يعني انه متلون ؟ هل يعني انه مماليء ؟ هل يعني انه متحين للفرص لوضعت اي شعار يغير كميل شمعون وتغير لوليه رايه حتى الراية التي حملها طوال خمسين عاما من العمل السياسي في السلطة ؟

من هنا يقول المقربون اليه ان الرجل ليس رجل دولة فحسب ، بل هو رجل «دولي» ايضا اي انه على عكس الرؤساء السابقين في لبنان ظل على اتصال وعلاقات مع عدد من حكام العالم مكنته من ان يظل دائما في صورة التيارات الدولية العاصفة والهادئة . وفي حين يحمله معارضوه ، مثل العميد ريمون اده ، مسؤولية معظم ما حدث يعتبر محلوه السياسيون ان كل ما كان يصب في النهاية في مجرى لبنان ، او على الاقل في مجرى لبنان كما يراه ويقتنع به . ويضيف هؤلاء ان الرجل تعثر في السنوات الاخيرة لكنه ظل واقفا ، وهذه هي المقدرة على توقيت الانحناء وتوقيت المواجهة ، بل ان احد الشعراء المقربين منه كان يقول انه مثل النخلة ينحني للعاصفات ثم يرتفع في وجه الريح .

ويقول محلوه ايضا انه ليس هناك «انقلابات» في حياة كميل شمعون السياسية ولكن هناك بالعكس ثوابت يضعها هو في محط التيارات المتكاثرة . واذا كان «فتى العروبة» قد تحول الى عدو لجمال عبد الناصر ثم عاد الى العروبة ، ثم عاد فخرج عن الخط العربي في الحرب فذلك ليس لضعف في النفس بل لانه « سيد القادرين» على التكيف ، فهو «بقائي» من الدرجة الاولى ، وقد وضع لبنان او نصف لبنان ضمن هذه الاستراتيجية اي استراتيجية «البقائية» .

من هنا كانت مفاجأة شمعون الاخيرة في الذهاب الى مصر ... بعد ٣ علما من الغياب . وكانت قد سبقت هذه «المفاجأة» مفاجأة اخرى هي الرد المبـ... الرئيس الاسبق على تصريـ... شارون حول دور الرئيس ... ولذلك ثمة من يشعر بان شـ... مصر اما بتكليف من الرئيـ... حمل الى الاقل رسالة ... لكن الزيارة تظل تندرج ... الى العروبة» ولو بعد غياب ... هي تندرج ضمن العودة الى ... الحلم .. ان مصر نفسها لا ... عائدة ونصف غير عائدة الـ... الان .

الا ان ذهاب شيخ السيا... الى القاهرة في ظروف الظرف ... يحمل معنى خاصا ومغزى في ... بالنسبة للسياسة اللبنانية ... السيادة اللبنانية . فقد ... اللبنانية على ابقاء الطابع ... طريق الاتصالات المتبادلة ... والرياض ، لكن شيخ السيـ... الذي تخطى الثمانين من العـ... الطريق ليست سالكة بينه و... اختار الذهاب الى مصر . ... حتى الان ما اذا كان السيا... الذين يأتون الى لبنان ... «المثولات» يعلمونها اللبناني ... التفاوض مع اسرائيل ام ا... الذين يذهبون الى مصر يذ... المعلق حول تجربتها في ... سيناء .

بالطبع ، ما تحمله مصر ... ان تحمله مصر لا يستطيع ... وهذه حقيقة يعرفها الجميل ، ... الدور الذي يقوم به كميل شـ... الايام ابعد مما يستطيع الـ... قراءته . اذ لعل شيخ الـ... لا يحاول وحده العودة الى ... الايام وبعد التطورات التي ... في الاونة الاخيرة بل ربما كا... يأخذ معه بعض رفاق الجيـ... السابقين ... كذلك .